الجامعة الأردنية

نموذج التفويض

أنا .آيات..محمد.أنيس.حبيش.مجدوب...، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من رسالتي /أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: ١٤/ ٨/ ٢٠١٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اضطرابات الأكل لدى المراهقين في الأردن وعلاقتها بعادات الأم الغذائية ، والصراعات الأسرية ، والتأثير الإعلامي .

إعداد

آيات "محمد أنيس" حسين المحتسب

المشرف

الدكتور أشرف فارس القضاة

قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنيَّة

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ ٢٠١٢/٨/٢٤

آب، ٢٠١٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة/الأطروحة (اضطرابات الاكل لدى المراهقين في الاردن و علاقتها بعادات الأم الغذائية، و الصراعات الأسرية، و التأثير الإعلامي) و اجيزت بتاريخ 2012/7/30

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور اشرف فارس القضاة، مشرفاً استاذ مساعد – علم النفس الاكلينيكي	.....
الدكتورة اروى العامري، عضواً استاذ مشارك – علم النفس الاكلينيكي	.....
الدكتور مروان طاهر الزعبي استاذ مشارك – علم نفس العمل	.....
الدكتور تيسير فؤاد الياس، عضواً من خارج الجامعة استاذ مشارك – علم النفس الاكلينيكي مستشفى الرشيد للطب النفسي و الادمان	.....

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....التاريخ.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء دون انتظار .. إلى من أحمل أسمه بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوما أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد... إلى والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب والحنان والتفاني .. إلى بسمة الحياة وسر الوجود.. إلى من كان دعاؤها سر نجاحي ..إلى أغلى الحبايب... إلى أمي الحبيبة

إلى أميري.. إلى رفيق دربي .. إلى الذي لولا مساندته وتشجيعه ما كان لهذا العمل أن يكتمل ... إلى زوجي الغالي

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة ..إلى النفوس الصافية .. إلى رياحين حياتي .. إلى من تطلعوا لنجاحي بنظرة أمل... إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء

آيات المحتسب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله الذي ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، الذي بفضله كان توفيقي في انجاز هذا العمل المتواضع ، والصلاة والسلام على النبي الأمي محمد صلى الله عليه وسلم ،وبعد،فإني أتوجه بجزيل الشكر والتقدير للدكتور أشرف فارس القضاة الذي أشرف على رسالتي وكان عونا لي ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقي العلمي.كما وأتقدم بالشكر للجنة المناقشة المتمثلة بكل من : الدكتورة أروى العامري، والدكتور تيسير إلياس ،والدكتور مروان الزعبي لما قدموه للبحث من إثراء قيم. وإلى أعضاء قسم علم النفس في جامعتنا الحبيبة الجامعة الأردنية. والشكرموصول لإدارة البحث والتطوير في وزارة التربية والتعليم ، ومدراء التربية والتعليم في عمان وإربد والكرك ، ومدراء ومديرات المدارس موضوع الدراسة في الأقاليم الثلاثة وأعضاء الهيئة التدريسية فيها ولطلبتها وطالباتها لما قدموه من مساعدة قيمة لإكمال مهمتي البحثية.

والشكر موصول أيضا إلى جميع أعضاء أسرتي الذين ساندوني في شق طريقي نحو النجاح ،وإلى صديقاتي العزيزات، وإلى زميلاتي في العمل،ولكل من ساهم في هذه الدراسة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
قائمة الجداول	و
قائمة الإختصارات	ز
الملخص باللغة العربية	ح
الفصل الأول	1
الفصل الثاني	10
الفصل الثالث	32
الفصل الرابع	44
الفصل الخامس	51
المراجع	61
الملاحق	70
الملخص باللغة الإنجليزية	72

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	توزيع عينة الدراسة على المدارس	36
2	توزيع عينة الدراسة على الأقاليم	36
3	متوسط كل من الذكور والإناث على مقياس اضطرابات الأكل	45
4	متوسطات أنواع المدارس على مقياس اضطرابات الأكل	46
5	الفروق بين أنواع المدارس على مقياس اضطرابات الأكل	47
6	متوسطات الأقاليم على مقياس اضطرابات الأكل	48
7	الفروق بين الأقاليم على مقياس اضطرابات الأكل	49
8	قيم معامل ارتباط بيرسون	49

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الإختصارات

#	الإختصار	المعنى	الترجمة
1	WHO	World Health Organization	منظمة الصحة العالميَّة
2	APA	American Psychology Association	المنظمة النفسيَّة الأمريكيَّة
3	NEDA	National Eating Disorders Association	منظمة اضطرابات الأكل الدولية
3	UNRWA	United Nations Relief and Works Agency	وكالة غوث وتشغيل اللاجئين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اضطرابات الأكل لدى المراهقين في الأردن وعلاقتها بعادات الام الغذائية ، والصراعات الأسرية ، والتأثير الإعلامي .

إعداد

آيات " محمد أنيس " حسين المحتسب

المشرف

الدكتور أشرف فارس القضاة

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد العلاقة بين كل من عادات الام الغذائية ، والصراعات الأسرية، والتأثير الإعلامي في وجود اضطرابات الأكل لدى المراهقين في الأردن. كما وهدفت إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث ، والمدارس الحكومية والخاصة والمختلطة ، وأقاليم الأردن الثلاثة في وجود اضطرابات الأكل. وتكونت عينة الدراسة من (1091) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم (14-17) سنة،منهم (531) ذكر و (560) أنثى من طلبة المدارس الحكومية والخاصة والمختلطة في أقاليم الأردن الثلاثة. وقد طبق مقياس اتجاهات الأكل ، ومقياس عادات الام الغذائية، ومقياس الصراعات الأسرية ، ومقياس التأثير الإعلامي على أفراد عينة الدراسة .وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي،وتم استخدام تحليل التباين الأحادي ، واستخراج معامل ارتباط بيرسون للإجابة عن فرضيات الدراسة.

وأشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين عادات الأم الغذائية ، والصراعات الأسرية ، والتأثير الإعلامي في وجود اضطرابات الأكل.بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في وجود اضطرابات الأكل بحيث تسجل الإناث درجات أعلى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الحكومية ، والخاصة ، والمختلطة في وجود اضطرابات الأكل بحيث يسجل طلبة المدارس المختلطة درجات أعلى، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إقليم الشمال ، وإقليم الوسط، وإقليم الجنوب في وجود اضطرابات الأكل بحيث يسجل طلبة إقليم الجنوب درجات أعلى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتوصي الدراسة بإجراء المزيد من البحوث المستقبلية حول اضطرابات الأكل،وبحوث تضم عينتها طلبة من مدارس وكالة الغوث الدولية . وإجراء بحوث تتعلق بأساليب الوقاية والعلاج النفسي لهذه الاضطرابات.كما وتوصي المؤسسات النفسية بزيادة بالاهتمام باضطرابات الأكل عند المراهقين ، والقيام بدمج الأسر في البرامج العلاجية الموجهة لهم.بالإضافة إلى قيام المؤسسات الإعلامية بإجراء تحليل للرسائل التي تبثها الوسائل الإعلامية من الناحية النفسية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

المقدمة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة:

بدأ الاهتمام في موضوع الوزن والرشاقة يتزايد في الآونة الأخيرة ، فنرى أن هناك إقبالا ملحوظا على النوادي الرياضية ومراكز التغذية.وكلما قمنا بتقليب القنوات الفضائية فإننا نرى إعلانات تروج لبضائع تتعلق بالرشاقة :كحزام للتنحيف أو عقار لتخفيف الوزن ،عدا عن البرامج التي تؤكد على الهيئة التي يجب أن تكون عليها المرأة المعاصرة والرجل المعاصر.فأصبحت المجتمعات رهينة لموضوع الوزن وشكل الجسم والذي بدوره يؤثر بالتأكيد على ثقة الفرد بنفسه ومدى اقباله على الحياة.

وعندما نحاول معرفة السبب وراء اتباع أفراد المجتمع الأعمى للموضة العصرية والانشغال الزائد في الجسد وهيئته فإن السبب هو عبارة عن حصيلة تأثير مجموعة من العناصرالمجتمعية كالأسرة والمدرسة والإعلام التي لها دور كبيرفي تعزيز هذا الامر لدى الفرد . ففي الأسرة يلعب أعضاؤها دورا مهما في إكساب الفرد العادات الغذائية الصحية منها وغير الصحية ،ولا سيما أن الأم تحديدا لها التأثير الاكبر في هذا الامر.وبالطبع فإن المدرسة تعد مجتمعا صغيرا ففيها نماذج يكتسب منها الفرد العديد من السلوكات،فلا نستطيع إنكار دور جماعة الرفاق وحجم الضغط التي تشكلها عليه كي يبقى عضوا غير منبوذ منهم،فالمظهر من المعايير الأساسية التي تتشكل عليها هذه الجماعات وبالتالي سيحاول الفرد جاهدا أن يعتني أشد العناية بمظهره حتى يحافظ على استحسان جماعته.وأما بالنسبة للإعلام فإن الأفراد أصبحوا رهائن لما تبثه البرامج والمجلات وغيرها من الوسائل الإعلامية من أفكار حول الجسد المثالي والمظهر المثالي.

وبما أن مرحلة المراهقة هي من أهم المراحل التي يحاول المراهقون فيها اكتساب وتشكيل هويتهم،ولذلك فهم أشد التأثر بما يحوي محيطهم من أفكار وسلوكيات ستساعدهم في تشكيل هوياتهم، ولأنهم الأكثر تأثرا بتغيرات الحياة ولديهم حرص شديد على التماشي مع المعايير الموجودة في المجتمع المعتلقة بالمظهر ،فهذا الأمر يجعلهم الأكثر عرضة لأن يقعوا ضحية السلوكيات غير الصحية للحصول على الوزن والجسم المثالي ، مع أنه في كثير من الاوقات يكونون على علم بنتائج هذه السلوكيات. إلا أنهم يفضلونها لأنها الطرق الأقصروالأسرع لفقدان الوزن ، وهذه السلوكيات قد تكون هي طريق معاناة الفرد من اضطرابات الأكل (Lemmon,2000).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويشير ليفنكرون (2001) Levenkron إلى أن من أهم الأسباب التي تؤدى للإصابة باضطرابات الأكل لدى المراهق هي وجود صعوبة في تحديد هويته (وذلك حسب المراحل التي ذكرها العالم اركسون).

ويذكر الشريقي وعبد الحميد (2005) Shuriquie and Abudulhamid أن الإعتقاد السائد فيما مضى أن اضطرابات الأكل هي مشكلة مرتبطة بالمجتمعات الغربية فقط ،وذلك لأنها مرتبطة بالعوامل الثقافية للمرأة الغربية مثل الجاذبية ، وتغير دور المرأة في المجتمع ،والتوقعات غير الواقعية عن النحافة و تأثير الإعلام والرفاق على أهمية النحافة عند المرأة ،وذلك كي تستطيع المرأة المنافسة في عالم يسيطر عليه الرجال.وفي السنوات القليلة الماضية ثبت خطأ هذا الإعتقاد،فأصبحت هناك أعداد متزايدة من المرضى الذين يعانون من اضطرابات الأكل في البلدان العربية والنامية.ولذلك فكان لزاما تسليط الضوء على هذه الإضطرابات لمعرفة محدداتها وأسبابها والعوامل التي تسهم في تشكلها في كل مجتمع على حده.

وتشير الدراسات إلى نسب مختلفة لمدى انتشار اضطرابات الأكل ،ففي دراسة اجرتها ناصر (1994) Naser في مصر على (351) طالبة في المرحلة الثانوية في القاهرة ،وجدت الباحثة أن (11.4%) من الطالبات تعانين من اضطرابات الأكل .وكما قام الشريقي وإلياس وعبد الحميد (1999) Shuriquie ,Elias and Abudulhamid بدراسة على (201) طالبة من طالبات كلية الاميرة منى للتمريض بأعمار تتراوح بين (17-21) سنة ، وأظهرت النتائج أن (12,4%) من العينة يعانين من اضطرابات الأكل.

ويشير كيليان (1994) Killian إلى أن حوالي 90% من مرضى إضطرابات الاكل هن من النساء، ويضيف أن إضطرابات الأكل تبدأ في المراهقة أو في الرشد المبكر، حيث أشارت الإحصائيات إلى أن إضطراب الشره العصبي أكثر ارتفاعا لدى هذه الفئة بالمقارنة مع أي فئة أخرى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مشكلة الدراسة :

يشير الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للإضطرابات النفسية (DSM-IV-TR) إلى أن نسبة انتشار اضطرابات الأكل عند المراهقين هي تقريباً 7%. إلاّ أن الباحثة لم تجد دراسات كافية ما يشير إلى مدى انتشار اضطرابات الأكل عند المراهقين في الاردن. وأحد أهداف هذه الدراسة سيكون التعرف على هذه النسب. وافتراضاً أن نسب الانتشار في الاردن قد تكون قريبة من نسب الانتشار في البلدان الاخرى، فإن هذا معناه أن اضطرابات الأكل قد تكون منتشرة عند ما يقارب (95) الف مراهق اردني مما مجموعه (670,870) مراهقا في الاردن (دائرة الإحصاءات العامة ، 2010) ضمن العمر المشمول في الدراسة الحالية.

وتشير العديد من الدراسات أن اضطرابات الاكل تبدأ في مرحلة المراهقة Neumark et al (2000) وأن عواقب هذه الاضطرابات على المراهقين قد توصلهم إلى الدخول إلى المستشفيات،وفي حالات قد تودي بهم إلى الموت.الأمر الذي يلقي أهمية خاصة لدراسة هذه الإضطرابات لدى هذه الفئة ، والتعرف على العوامل الأساسية التي تتنبأ بها .وقد اظهرت دراسات أخرى أن اضطرابات الأكل لا تتوقف عند عادات الأكل المضطربة والإهتمام بصورة الجسد فقط،بل انها تمتد إلى العديد من الإضطرابات النفسية التي تصاحب اضطرابات الأكل . فقد تبين أن اضطراب الإكتئاب يقترن بنسة 21-91% مع اضطراب فقدان الشهية العصبي،وينتشر سوء استخدام العقاقير لدى مرضى الشره العصبي ومرضى فقدان الشهية العصبي (عبد الرحمن ،1999) .وكما يشير شوبريدج و جوورز (Shoebridge and Gowers 2000) أن 75% من مرضى الشره العصبي تنطبق عليهم المحكات التشخيصية لأحد اضطرابات القلق.

وكما أشارالشريقي و إلياس وعبد الحميد Shuriquie, Elias and Abdulhamid(1999) إلى أن هناك اعتقادا أن اضطرابات الأكل تنتشر في الدول الغربية فقط .لكن دراسات حديثة أشارت إلى زيادة نسبة انتشار هذه الاضطرابات في العالم العربي ، وخصوصا عند الفتيات الشابات ، والأشخاص المنفتحين على العالم والإعلام الغربي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ونظرا لقلة الدراسات في الأردن التي تبحث في العوامل محتملة التأثير على انتشار هذه الاضطرابات ،والعوامل التي تُفسِّر انتشارها ، بالاضافة الى عدم توفر معلومات واضحة حول نسبة الانتشار، و العوامل المساعدة والمُفسرة لهذه الاضطرابات ، وبوجود هذا العدد من المراهقين الذين يُحتمل انهم يعانون من اضطرابات الاكل، يجعل التعامل معها من الناحية البحثية والتطبيقية – العلاجية مشكلة تستدعي الدراسة و الإثراء .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في أنها تتناول أحد أكثر الاضطرابات النفسية انتشاراً عند المراهقين. و تحاول التعرف على مدى انتشار هذه المشكلة و الخلوص الى تفسيراتٍ علمية لوجود المشكلة. ولقلة الدراسات التي أجريت في البلدان العربية وتحديدا الأردن التي تتناول اضطرابات الأكل عند الطلبة المراهقين في المدارس مهما اختلف نوعها، بالاضافة إلى قلة الدراسات التي تتناول اضطرابات الاكل عند الطلبة المراهقين في أقاليم الأردن ،هذا سيجعل للنتائج التي ستقدمها هذه الدراسة أهمية في المجال البحثي والتطبيقي،مما سيُساعد على بناء برامج علاج و تدخل نفسي أكثر دقةً ونجاحاً في التعامل مع اضطرابات الاكل عند المراهقين في الاردن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التعريفات النظرية و الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

اضطرابات الأكل اصطلاحا: مجموعة من المشكلات تظهر في الاتجاهات والسلوكيات والمشاعر المتعلقة بالأكل، والتي تتضمن نوبات أكل زائدة، عدم الرضا عن شكل الجسم وعدم القدرة على تحديد الإحساسات والمشاعر الداخلية والخوف من الوزن الزائد (الشيخ علي، 2005).

اضطرابات الأكل إجرائيا: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس اضطرابات الأكل والمشار إليه في الجزء الخاص بأدوات الدراسة.

عادات الأم الغذائية اصطلاحا: أنواع السلوك والاتجاهات والمشاعر التي تحملها الأم عن الأكل مثل اتباع الحمية الغذائية أو الميل للمأكولات المسلوقة وقليلة السعرات (الداود وحمدي، 2001).

عادات الأم الغذائية إجرائيا: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس عادات الأكل عند الأمهات والمشار إليه في الجزء الخاص بأدوت الدراسة.

الصراعات الأسرية اصطلاحا: مجموعة من الممارسات الوالدية التي تتسم بالنقد والسيطرة والجدال المستمر (Haworth , 2000).

الصراعات الأسرية إجرائيا: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الصراعات الأسرية والمشار إليه في الجزء الخاص بأدوات الدراسة.

تأثير الإعلام اصطلاحا: تأثير الصور الإعلامية المقدمة في التلفاز والمجلات والأفلام على المراهقين (الشيخ علي، 2005).

التأثير الإعلامي إجرائيا: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس تأثير الإعلام والمشار إليه في الجزء الخاص بأدوات الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أسئلة الدراسة وفرضيّاتها:

تتحاول هذه الدراسة فحص الفرضيات التالية:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث في وجود اضطرابات الأكل بحيث تسجل الإناث درجات أعلى (أي إنها تنتشر عند الإناث أكثر منها عند الذكور).

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلبة المدارس الخاصة وطلبة المدارس المختلطة وطلبة المدارس الحكومية في وجود اضطرابات الأكل بحيث يسجل طلبة المدارس المختلطة درجات أعلى (أي أن العينة من المدارس المختلطة ستسجل درجات أعلى على مقياس اضطرابات الأكل).

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين إقليم الشمال والوسط والجنوب في وجود اضطرابات الأكل بحيث يسجل طلبة إقليم الوسط درجات أعلى (أي أن العينة من إقليم الوسط ستسجل درجات أعلى على مقياس اضطرابات الأكل) .

كما وتسعى هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين هذه الاضطرابات مع بعض العوامل، حسب الفرضيات التالية:

- هناك علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اضطرابات الأكل وعادات الأم الغذائية.

- هناك علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اضطرابات الأكل ووجود المراهق في أسرة تعاني من الصراعات الأسرية.

- هناك علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين إضطرابات الأكل و التأثير الإعلامي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- **محددات الدراسة**:

نظرا لكبر حجم العينة لم تتمكن الباحثة من اجراء مقابلات فردية اكلينيكية لأخذ الملاحظات السلوكية ولزيادة مصداقية التشخيص. وعدم القدرة على مراجعة التاريخ المرضي أو النفسي لكل أفراد عينة الدراسة. كما وأن عينة الدراسة لم تشمل طلبة من مدارس وكالة الغوث الدولية باعتبارها جزءا من تقسيمات المدارس في الأردن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اضطرابات الأكل:

تعتبر اضطرابات الأكل من ضمن الاضطرابات النفسية، و تم تصنيفها وتعريفها في الـــدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-IV-TR)على النحو التالي:

1- فقدان الشهية العصبي (Anorexia Nervosa).
2- الشره العصبي (Bulimia Nervosa).
3- اضطرابات أخرى للأكـــل غيـــر محـــدده (Eating Disorders Not Otherwise Specified) APA (2000) (American Psychiatric Association).

1- فقدان الشهية العصبي (Anorexia Nervosa):

"أنوركسيا" كلمة يونانية الأصل معناها "بدون شـــهية " (ν-, prefix denoting negation) and orexis (ρεξις, "appetite") . وهو اضطراب خطير قد يؤدي إلى الوفاة . فالشخص المصاب بالأنوركسيا يقوم بتجويع نفسه وإنقاص وزنه بدرجة كبيرة جدا، ويحـــاول الســـيطرة على أكله بطريقة صارمة، ويصبح هاجسه القوي هو قلة الأكل والنحافة. وقد يخسر الكثير من وزنه، ومع ذلك، يستمر في محاولة إنقاص وزنه، فهو يعتقد أن جسمه هو الشئ الوحيد الـــذي يستطيع السيطرة عليه(Ryerson ,2005) .

و تعاني الإناث أكثر من الذكور من فقدان الشهية العصبي بمعـــدل (10:1) (Katzman and Pinhas,2005) .وتذكر ريرسون Ryerson (2005) أن (90%) من المصابين بفقدان الشهية العصبي يكونون من الإناث . وعادة تتراوح أعمارهن بين (12-30) سنة . ويحاول الشـــخص الذي يعاني من فقدان الشهية العصبي الهروب من الأكل بأية طريقة ممكنة، فيجـــوّع نفســـه ، ويقوم بتناول كميات قليلة جدا من الطعام ،أو يقوم بحساب السعرات الحرارية لاختصار ما يمكن منها كي لا يزيد وزنه. وقد يلجأ للكذب أحيانا على الآخرين، فيقول :إنه قد تناول الطعام للتـــو مع أنه لم يتناول شيئا منذ أيام.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يشخص فقدان الشهية العصبي وفقا للمحكات التشخيصية اعتمادا على الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات النفسية Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-IV-TR) كالتالي:

1- رفض الفرد أن يتجاوز وزنه الحد الادنى للوزن الطبيعي بالنسبة للعمر والطول (مثال،فقد وزن يقود إلى الإبقاء على وزن الجسم أدنى من 85% من الوزن المتوقع؛ أو الإخفاق في الوصول إلى كسب وزن متوقع أثناء فترة النمو، مما يقود إلى وزن جسم أقل من 85% من الوزن المتوقع).
2- خوف شديد من كسب الوزن أو من البدانة، رغم أن الوزن أدنى من الطبيعي.
3- اضطراب في الطريقة التي يدرك فيها الشخص وزن جسمه أو شكله، أو تأثير غير ملائم لوزن الجسم أو شكله على التقييم الذاتي ،أو إنكار خطورة الانخفاض الراهن لوزن الجسم.
4- يحدث لدى النساء بعد بدء الطمث، انعدام الطمث، أي غياب ثلاث دورات طمثية متتالية على الأقل. (تعتبر المرأة في حالة انعدام الطمث إذا لم تحدث الدورة الشهرية لديها إلا بعد تناول الهرمون، مثل الإيستروجين).

وقد يكون اضطراب فقدان الشهية العصبي على هيئة أحد النمطين التاليين:

- النمط الحصر أو الضبط restricting type: بحيث لا ينغمس الشخص أثناء النوبة الحالية من فقدان الشهية العصبي بصورة منتظمة في نوبة نهم ،أو سلوك تطهيري (Purging) (أي تقيؤ مفتعل أو سوء استخدام للمسهلات أو المدرات أو الحقن الشرجية).

- النمط النهمي / التطهيري Bing eating / Purging Type: انغماس الشخص أثناء النوبة الحالية من فقدان الشهية العصبي بصورة منتظمة في نوبة نهم أو سلوك تطهيري(أي إقياء مفتعل أو سوء استخدام المسهلات أو المدرات أو الحقن الشرجية) APA(2000) (American Psychiatric Association).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إن المشكلة في اضطراب فقدان الشهية العصبي أن فترة علاجه طويله نسبيا ، وتكمن نسبة الشفاء بين (75%) – (80%) ، بينما يتوفى (20%) نتيجة هذا الاضطراب (Katzman and Pinhas ,2005).

ويسترعي اضطراب فقدان الشهية العصبي اهتمام الباحثين لدراسة العوامل التي تتنبأ باضطرابات الأكل لما لها من آثار نفسية وإجتماعية سيئة (Tiggemann , 2001).

- **الآثار البدنية لفقدان الشهية العصبي:**

إن الأفراد الذين يعانون من فقد الشهية العصبي عادة يقللون من الطعام اللازم ،أو رفضه كليّة، أو استصعاب مضغه وبلعه، وكراهية إدخاله إلى القناة الهضمية ، والإصابة بضعف شديد في مقاومة الجسم ، كما يصابون بالنحافة نتيجة فقدهم لكمية كبيرة من الدهون مما يترتب عليه شعورهم بالتغيرات المناخية - الحرارة أو البرودة - بصورة أكبر من غيرهم. كما أنهم يبدون شاحبي اللون،وقد تصبح جلودهم جافة ،ويتقصف شعرهم ويضعف، ويبدو الوهن على وجوههم وأذرعهم وظهورهم ،وينخفض ضغط دمهم بسبب محاولة جسمهم التوافق مع الطاقة المنخفضة التي يمتصها الجسم،هذا إلى جانب حدوث قروح على القدمين والركبتين والإليتين والعانة وخلف الرأس والكوعين، وتبرز الأسنان وتصغر، ويضعف الصوت . كما يؤدى فقدان الشهية العصبي إلى حدوث نوع من الأنيميا وضيق محيط العظام، ونقص البروتين في الجسم، بالإضافة إلى زيادة نشاط الغدة اللعابية ،وظهور تشنج بالعضلات، وعدم انتظام ضربات القلب،وكلها انعكاسات غير مباشرة تحدث للمرضى الذين يحثون الذات على التقيوء .ويعد توقف الطمث أحد المظاهر البدنية لفقدان الشهية العصبي، وهو يحدث قبل الانخفاض الحقيقي للوزن وذلك بسبب الهبوط المفاجئ لنسبة الدهون في الجسم، هذا إلى جانب قلة البوتاسيوم والذي يؤدى إلى التوتر وسرعة الانفعال العصبي والفتور والخمول(عبد الرحمن،1999).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- **الآثار النفسية لفقدان الشهية العصبي :**

إن الأفراد اللذين يعانون من فقدان الشهية العصبي شديدو العناد إلى حد أنه يؤذون أنفسهم برفض الطعام، أو قد يكنون منبوذين فيثأرون لأنفسهم بمرضهم و يعذبون أبائهم بمرضهم، ومع بداية فقدانهم لوزنهم يتحول الاهتمام إليهم - وهو ما يعرف بالمكسب الثانوي من المرض. كما يعانى ذوو فقدان الشهية العصبي من اضطراب علاقتهم مع الآخرين والأهل على وجه الخصوص، وهذا ما يجعل الآخرين يكنّ الكره لهؤلاء المرضى بسبب سلوكهم العام غير الودي، وإظهارهم لتصرفات غير مرغوبة أو محببة مثل الكذب والتبرير (عبد الرحمن ،1999).

2- **الشره العصبي (Bulimia Nervosa)**:

يبدأ هذا الاضطراب في عمر المراهقة. والبوليميا كلمة يونانية معناها "جوع الثور" (βους bous, ox + λιμός (līmos), hunger). وتشبه بداياته بدايات اضطراب فقدان الشهية العصبي في أن الفرد يبدأ بمحاولة إنقاص وزنه، بينما يجوّع المصاب بفقدان الشهية العصبي نفسه. فنجد المصاب بالشره العصبي يأكل بشراهة، ثم يقوم بسلوكات تعويضية للتخلص من الأكل الذي تناوله (Ryerson ,2005).

ويقوم المراهق الذي يعاني من الشره العصبي بالأكل بطريقة شرهة ،ومن ثم يقوم بمحاولة إفراغ معدته بالسر. ومشكلة هذا الاضطراب هي أنه حتى أقرب الأشخاص للمراهق المصاب لا يستطيع التعرف على أنه يعاني من هذا الاضطراب. فالمراهق الذي يعاني من الشره العصبي يكون وزنه حول الوزن الطبيعي (الفاخوري،2006).فالدائرة التي يقع فيها المصاب بالشره العصبي تكون الأكل بشراهة، ومن ثم القيام بالسلوكات التعويضية، و التي منها :التقيؤ ، ممارسة الرياضة لساعات طويلة، التجويع ليوم أو أكثر بعد الاكل بشراهة، تناول مسهلات ومدرات بول وحبوب الحمية، وبعدها يشعر بالذنب بسبب عدم القدرة على السيطرة أثناء الاكل . وكل هذه السوكات غير الصحية ترتبط بالخوف الشديد من كسب الوزن (Katzman and Pinhas , 2005).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يشخص هذا الاضطراب بالاستعانة بالمحكات التشخيصية في الدليل التشخيصـــي الإحصـــائي للاضطرابات النفســية Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-IV-TR) وهي :

1- نوبات متكررة من النهم. وتتصف نوبة النهم بما يلي :

أ- أكل مقدار من الطعام أكبر بصورة جلية مما يأكله معظم الناس أثناء نفس الفترة من الوقت وتحت نفس الظروف. وذلك في فترة محدودة من الوقت (مثال، خلال ساعتين).
ب-إحساس بانعدام السيطرة على الأكل أثناء النوبة (مثال، الإحساس بأن المرء لا يستطيع التوقف عن الأكل أو السيطرة على ماهية أو مقدار ما يأكل).

2- سلوك تعويضي غير مناسب متكرر لمنع كسب الوزن، مثل افتعال التقيؤ أو سوء استخدام المسهلات أو المدرات أو الحقن الشرجية أو أدوية أخرى، أو الصيام أو التمارين الشديدة.

3- يحدث كل من نوبة النهم والسلوكيات التعويضية غير المناسبة، بمتوسط مرتين أسبوعياً على الأقل لمدة ثلاثة أشهر.

4- يتأثر تقييم الذات بشكل غير سليم بشكل ووزن الجسم.

5- لا يحدث الاضطراب حصراً أثناء نوبات فقدان الشهية العصبي.

وقد يكون اضطراب الشره العصبي على هيئة أحد النمطين التاليين :

1. النمط التطهيري Purging type: اذ ينغمس الشخص بصورة منتظمة، أثناء نوبات الشره العصبي، في التقيؤ المفتعل أو سوء استخدام المسهلات أو المدرات أو الحقن الشرجية.
2. النمط غير التطهيري Non purging type: وهنا يلجأ الشخص أثناء نوبة الشره العصبي إلى سلوكيات تعويضية أخرى غير مناسبة ، كالصيام أو التمارين الشديدة، لكنه لا ينغمس في تقيؤات مفتعلة أو سوء استخدام للمسهلات أو المدرات أو الحقن الشرجية (American Psychiatric Association) APA(2000).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتعاني الإناث من الشره العصبي أكثر من الذكور بنسبة (10:1) , (Oltmanns and Emery 2004) . وتعاني (5) سيدات من بين كل (100) سيدة من هذا المرض ، وقد يودي هذا الاضطراب بحياة (5%) – (10%) من الأشخاص الذين يعانون منه (Katzman and Pinhas , 2005) .

ويسترعي اضطراب الشره العصبي اهتمام الباحثين لدراسة العوامل التي تتنبأ باضطرابات الأكل لما لها من آثار نفسية واجتماعية سيئة وبدنية (Tiggemann , 2001).

- **الآثار البدنية للشرة العصبي**:

يشير عبد الرحمن (1999) أن أغلب مرضى الشره العصبي يعايشون مرحلة أولية من فقدان الوزن عند بدء أعراض الشره. وعندما يتقدم المرض يزداد وزن هؤلاء المرضى ،الأمر الذي يعكس تغير نمطهم في الأكل. فيترتب على ذلك عدد من الآثار البدنية والتي من بينها: أن الفرد يعانى من الخمول وضعف التركيز، والشكوى من آلام المعدة واتساعها بشكل كبير، بالإضافة إلى حدوث تآكل لطبقة المينا المغلفة للأسنان بسبب القئ المتكرر لما يحمله هذا القئ من أحماض المعدة، كما أنهم يعانون من الرغبة الشديدة في النوم، والشعور بالتعب والإعياء من أقل مجهود،كما أن القئ المتكرر من الممكن أن يؤدي إلى تمزق المرئ. هذا إلى جانب أن سوء تعاطى المسهلات من الممكن أن يضعف القولون، ويعيق القدرة على التبول بشكل طبيعي.

ويصاحب الشره العصبي سوء الهضم المزمن، وانتفاخ الوجه والتهاب الحلق، وقد يحدث جفاف في الجلد، كما لوحظ أيضا تصلب اليدين والأصابع من حث الذات على التقيؤ. وإن تقيؤ طعام يحتوى على السكريات من الممكن أن يؤدى إلى انخفاض سكر الدم نتيجة زيادة الأنسولين.كما أن خطورة الشره العصبي تكمن في أن المرضى فيه يبدو وزنهم طبيعيا أو قريبا من ذلك ،ولذا لا يبدو عليهم المرض، وبالتالي فإن عدم التوازن الفسيولوجي الذي يهدد الحياة لا يتم ملاحظته حتى تزداد شدته لدرجة كبيرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- **الآثار النفسية للشره العصبي:**

إن الأفراد المصابين بالشره العصبي يدركون البيئة المحيطة بهم على أنها محبطة وتثير لـــديهم الضغوط النفسية، وأنهم غير قادرين على ضبط المتغيرات من حولهم ،أو التمكن منها،لذلك فإن نمط أكلهم يعد استجابة للأحداث المحيطة بهم،ولذلك تزداد لديهم نوبات الأكل كلمـــا تعرضـــوا للضغوط النفسية، حيث إنهم يستخدمون الطعام كطريقة للهروب من تلك الضغوط، و إذا أجبروا على التوقف عن الأكل والقئ فإنهم يعانون من القلق والأكتئاب والشـــعور بفقـــدان الســـيطرة والرغبة في الانسحاب(عبد الرحمن ،1999).

3- اضطرابات أخرى للأكـــل غيـــر محـــدده Eating Disorders Not Otherwise Specified):

خصصت فئة اضطراب الأكل غير المحدد في مكان آخر لاضطرابات الأكل التي لا تحقق معايير أي من اضطرابات الأكل النوعية. و تتضمن الأمثلة التالية:

1- بالنسبة للنساء، استيفاء جميع معايير اضطراب فقدان الشهية العصبي باستثناء معيار الطموث غير المنتظمة.
2- استيفاء جميع معايير فقدان الشهية العصبي، إلا أنه على الرغم من خسارة وزن كبير فإن وزن الفرد الحالي هو في المعدل الطبيعي.
3- استيفاء جميع معايير اضطراب الشره العصبي ،إلا أن نوبة النهم أو السلوكيات التعويضية تحدث أقل من مرتين أسبوعيا، أو في فترة زمنية أقل من ثلاثة أشهر.
4- المضغ المتكرر لكميات كبيرة من الطعام ومن ثم بصقها دون ابتلاعها.
5- الاستخدام المنتظم لسلوك تعويضي غير مناسب من قبل فرد ذي وزن طبيعي ، بعد تناول كميات صغيرة من الطعام (مثال، افتعال الإقياء بعد استهلاك كعكتين).
6- اضطراب النهم Binge-eating disorder: وجود نوبات متكررة من النهم ، مع غياب قيام الفرد بسلوكات تعويضية منتظمة(2000) APA (American Psychiatric Association).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتقسّم (National Eating Disorders Association) NEDA (2004) العوامل التـــي تساعد في تطور اضطرابات الأكل إلى:

1- العوامل النفسية، و تشمل:

- انخفاض في تقدير الذات .
- الشعور بالعجز أو الشعور بفقد القدرة على التحكم في الحياة.
- الاكتئاب، القلق، الغضب أو الشعور بالوحدة.

2- العوامل الشخصية:

- المشاكل في العلاقات الأسرية والشخصية.
- صعوبة التعبير عن المشاعر والعواطف.
- وجود تاريخ لتعرض الشخص للمضايقات والسخرية بناء على وزنه أو حجمه.
- وجود تاريخ لتعرض الشخص لاعتداءات جنسية أو جسدية .

3- العوامل الاجتماعية:

- الضغوط الاجتماعية التي تمجد "النحافة" وتضع أهمية للوصول إلى "الجسم المثالي".
- حصر تعريف الجمال على الرجال والنساء الذين يمتلكون أجساما بأوزان وأشـــكال محددة.
- المعايير الاجتماعية التي تقيم الأشخاص على أساس المظهر الخارجي وليس علـــى أساس الكفاءة والقوة الداخلية.

4- العوامل البيولوجية:

- ما زال العلماء يبحثون عن العوامل البيولوجية والبيوكيميائية المحتملة لاضطرابات الأكل. ففي بعض الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات الأكل وجد أن هناك مواد كيميائية معينة داخل الدماغ والتي بدورها تسيطر على عملية الشـــعور بـــالجوع ، والشهية والهضم تكون غير متوازنة. ولكن معنى ودلالة عدم هذا الاتزان مـــا زال قيد البحث.
- اضطرابات الأكل في الأغلب قد تورث من أفراد العائلة.وإن الأبحاث الحديثة دلت على أن هناك مساهمة ذات دلالة للجينات في اضطرابات الأكل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عادات الأم الغذائية:

إن الأم تلعب دورا مهما في نقل ثقافة المجتمع لأبنائها. فالثقافة التي تتعلق بالمظهر والنحافة والوزن، إذا تأثرت الأم بها وآمنت بها، فستنقلها لأفراد أسرتها. وبالتالي يتبنّاها أفراد الأسرة ويعملون بها. مما يُسهم في ظهور اضطرابات الاكل عندهم (Hill and Franklin ,1998).

وقد أشار هاورث (2000) Haworth إلى أن الأسرة – الأم بشكل كبير – تنقل الأفكار والثقافة إلى أبنائها.وتذكر الفاخوري (2006) في دراستها بعضا من أنماط الأم الغذائية المتبعة في الأسر والتي لها دور كبير في الإسهام في تطوير اضطرابات الأكل عند الأبناء، كوزن الأم ودرجة اهتمامها بمظهرها الخارجي، و طبيعة الأطعمة التي تقدمها الأم للأسرة (مقلية – مسلوقة)، و ممارسة الأم للتمارين الرياضية .

وأشارت دراسة أخرى إلى أن الأمهات ينزعن للتأثير بشكل سلبي على بناتهن فيطعمنهن بشكل غير منتظم ويستخدمن الطعام لأغراض غير التغذية (كالتعزيز) وهذا الأمر يرفع من احتمالية إصابة الفتيات باضطرابات الأكل (Ricciardelli and MacCabe ,2001).

وقد ذكر بايك ورودن (1991) Pike and Rodin في دراستهما لسلوك الحمية لدى أمهات المراهقات اللواتي يعانين من اضطرابات أكل ، إن أمهات تلك المراهقات ، في معظم الحالات، كن قد عانين من اضطرابات الأكل خلال مرحلة من حياتهن، مقارنة بأمهات المراهقات اللواتي لا يعانين من اضطراب الأكل،كما تميزن بأنهن أكثر ميلا للاعتقاد بأنه يجب على الفتاة أن تحاول دائما إنقاص وزنها ، وأنه من خلال النمذجة والتشجيع للقيام بسلوكيات تنقص الوزن فإن تلك المراهقات سيتعلمن الانخراط بهذه السلوكيات وبالتالي سيصبحن ممن يعانين من اضطرابات الأكل.

وقد أشارت دراسة أخرى أن المراهقات اللواتي يعانين من الشره العصبي، لديهن في الأغلب أمهات يشجعن على فقدان الوزن، ويقيدن تناول الطعام ويشجعنهن على القيام بالحمية الغذائية (Benedikt and Wertheim and Love ,1988).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما ويؤكد الباحثون على أن تشجيع الأمهات على الحمية يزيد من اهتمام الأبناء بالوزن والمظهر،وبالتالي يرتبط هذا الأمر بعدم الرضا عن الجسد (Dixon, Adair and O'Connor ., 1996)

ويشير هل وفرانكلن Hill and Franlin (1998) بأن قيام الفتيات بالحمية العذائية مرتبط إرتباطا قويا بسلوك الحمية التي تقوم بها أمهاتهن نتيجة إصابتهن بالسمنة ، وهذا يشير إلى أن الأم تلعب دورا مهما في نقل ثقافة وقيم المظهر .

وتلخص ستريجل وكاشلين Striegel and Cachelin (2001) تأثيرالأم على أبنائهـــا وذلـــك حسب العوامل التالية :

- حالة الأم النفسية .
- معاناتها من اضطرابات الأكل.
- نمط الأكل الذي تفرضه الأم على العائلة.
- مدى تأثير الثقافة على الأم فيما يتعلق بوزن الجسم وشكله.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الصراعات الأسرية:

تعتبر الأسرة من المؤسسات الرئيسة التي تؤثر على أفرادها بشكل ملحوظ في جميع جوانب حياتهم. وبالتالي فإن الجو الأسري يلعب دورا مهما في طبيعة السلوكيات التي يكسبها الفرد من خلال الأسرة، ولذلك فإن انخراط أفراد الأسرة بسلوكات تعبر عن صراع وعدم اتفاق ، وعدم القدرة على حل المشكلات وتحكم الآباء باستقلالية الأبناء، وكل ذلك سيزيد من احتمالية إصابة أعضاء هذه الأسرة بمشاكل نفسية ومنها اضطرابات الأكل (الشيخ علي ،2005).

فقد ورد في دراسة الشيخ علي (2005) أن الجو الأسري الذي يسوده النقد والشجار، وتحكم الوالدين وعدم القدرة على حل نزاعاتهم، يؤثر سلبا على نفسية أعضاء الأسرة بما فيها الأبناء، وبالتالي يزيد من احتمالية تطوير الأبناء لاضطرابات الأكل.

وقد تضمن أدب البحث المتعلق بالعوامل الأسرية ودورها في التنبؤ باضطرابات الأكل محورين وهما :

1- اتجاهات الأسرة نحو الأكل والسلوكيات المرتبطة به ،كالنحافة والحمية .
2- خصائص الأسر غير السليمة التي تتسم بالنقد والسلطة وضعف في تواصل أفرادها .

فيسهم الوالدان في مشكلات أبنائهم المتعلقة بالأكل، من خلال قيامهم بنمذجة الاهتمام بالوزن ،وخلق بيئة تؤكد على النحافة (Levine , Smolak , Moodey , Shuman and Hessen (1994, وقد ذكر بايك ورودن (1991) pike and Rodin أن نمذجة الوالدين لسوكيات واتجاهات سلبية نحو الأكل، يعمل على نقل هذه النماذج إلى أبنائهم ،وبالتالي سيكونون عرضة للإصابة باضطرابات الأكل.

وقد وجد أن الأبناء الذين تلقوا رسالة من أمهاتهم بأن يأكلوا كميات أقل من الطعام ،أو أن يفقدوا الوزن، كانوا يأكلون أقل من أجل فقدان الوزن ، وقد عبرالأبناء الذين تلقوا رسالة من آبائهم بان يقوموا بالتمارين الرياضية عن انخراط أكبر في هذه التمارين من أجل تغيير شكل الجسم وحجم العضلات ،مما يشير إلى أن الوالدين لهم تاثير كبير على عادات أبنائهم المعتلقة بالأكل وهيئة الجسد (Ricciardelli and MacCabe ,2001).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والجدير بالذكر أن أدب البحث كان منصبا على ممارسات الوالدين المتعلقة بفقدان الوزن، أكثر من الممارسات المتعلقة بكسب الوزن، ومدى تأثير تعليقات الوالدين وأوامرهم لكسب الوزن باتباع استراتيجيات مرضية، كما هو الحال بالنسبة لاستراتيجيات خسارة الوزن (الشيخ علي ،2005).

والأسر ذات الأنماط والديناميات غير الصحية في التفاعل فيما بينها ،تتنبأ بإصابة أحد أفرادها باضطرابات الأكل (Strober and Itumphery ,1987) . ويذكر بيلفي وهرمان Pilvy and Herman (2004) أن ديناميات الأسرة لا ينحصر تأثيرها في الحفاظ على اضطرابات الأكل واستمرارها فقط ،وانما على تطورها أيضا.

وقد ذكر هاورث (2000) Haworth أن اضطرابات الأكل ،ترتبط عادة بصعوبات في العلاقة بين المراهق ووالديه ،مع وجود صعوبات عامة في التعبير عن المشاعر ضمن بيئة الأسرة.كما أن اضطرابات الأكل أكثر شيوعا عند المراهقات اللواتي يدركن بأن توقعات والديهن عنهن منخفضة (Neumark , story , Hannan ,Beuhring abd Resnick ,2000).

كما وتشير بعض الدراسات ،إلى وجود تاريخ من الاكتئاب والإدمان على الكحول، بالاضافة إلى وجود خلل انفعالي ،وعزلة اجتماعية لدى أقارب الدرجة الأولى والثانية للمراهقين الذين يعانون من اضطرابات الأكل (Killian , 1994) .

ويشير منشن وباكر (1978) Minchin and Baker ان أسر الفتيات اللواتي يعانين من اضطراب فقدان الشهية العصبي ،متصيدة للأخطاء ،وتتسم بالحماية الزائدة ،وتفتقر لمهارات فض النزاعات .ويشير سيلفيني (1974) Selvini إلى أن الأسر التي يعاني أحد أفرادها من اضطرابات الأكل تكون لديها مشاكل واضحة في تيسير أمورها وقيادتها ، حيث إن بناء هرم القيادة يكون غير منتظم في هذه الأسر .ومع أن الوالدين يعبران عن رسائلهما اللفظية وغير اللفظية بشكل متماسك ،إلا أنهم يرفضون الرسائل القادمة من الأبناء ،وبالتالي سيحصل تعارض في الرسائل ، والنتيجة هي اتصال سلبي. ومع استمرار هذا النمط من التواصل سيحصل حالة من التوتر والضغط داخل الأسرة، مما يجعل الأسرة هشة ،ويطور الأبناء حينها اضطرابات الأكل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما يؤكد هاورث (2000) Haworth أن أسر المصابين باضطرابات الأكل يتدخلون في حياة بعضهم بعضا بشكل كبير ،وينتقدون بعضهم بعضا، بالإضافة إلى أنهم يثيرون جدالا مستمرا حول الوزن والسيطرة عليه. ويؤكد أيضا أن الخصائص الأسرية لا تعمل بشكل منفرد لتتنبأ باضطرابات الأكل، وإنما تتفاعل مع عوامل أخرى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التأثير الإعلامي:

عرفت المجتمعات خلال تطورها أنواعاً عديدة من وسائل الإعلام، وجميع هذه الوسائل تستهدف وعي الإنسان وتفكيره وانفعالاته من خلال سمعه و بصره، وبالتالي فإن الوسائل الإعلامية لها القدرة على إيصال أفكار معينة للجماهير.

وتقسم الوسائل الإعلامية إلى :

1- الوسائل الشفهية: كالخطب والندوات.
2- الوسائل المكتوبة: كالكتب والمجلات والمنشورات والصحف.
3- الوسائل المسموعة: كالإذاعة.
4- الوسائل المسموعة – المرئية: كالتلفاز والمسرح (ذيبان، 1987).
5- وسائل أخرى : كالإنترنت والوسائط المتعددة ، وشبكات التواصل المجتمعية.

ويعكس تعرُّض الأشخاص- خصوصا المراهقين - لوسائل الإعلام تطور مهارات جديدة لديهم، ويحدد أذواقهم ،ويشكل اتجاهاتهم نحو مواضيع الحياة ،وذلك من خلال بثها لهم قيم وثقافات المجتمعات المختلفة (الحديدي و إمام علي ،2004).

وقد قام باحثون بدراسة توقعات الثقافة لفحص الافتراض القائل بأن اضطرابات الأكل ترتبط بمعايير المجتمع الغربي حول الطعام والحمية والجاذبية ، حيث يشير أدب البحث في هذا السياق إلى أن معايير الثقافة الغربية يمكن أن تظهر بوضوح في المجلات والإعلانات والبرامج التي تروج النزعة نحو النحافة لتحقيق الصورة المثالية لجسد المرأة، والصورة المثالية لهيئة الرجل ، وذلك يكون من خلال الزيادة والتكرار في البرامج أو غيرها من وسائل الاتصال التي تتناول خصائص المرأة المقبولة اجتماعيا، وميزات الرجل الجذاب ، وبالطبع فإن مثل هذه الخصائص والميزات سترغم الفرد على ممارسة الرياضة والقيام بالحمية.ويجبر هذا الأمر كلا من الرجل والمرأة أن يتعلموا بأن النجاح والرضا عن الحياة يتم اكتسابها من خلال النحافة والجاذبية(Killian , 1994).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتقدم نظرية التعلم الإجتماعي للعالم باندورا (Bandura ,1989) تفسيرا للدراسات التي تتناول أثر الإعلام في صورة الجسد . إذ تفترض هذه النظرية أن الإعلام يعمل كناقل للمثل الثقافية التي تؤكد على النحافة - الإعلام هو النموذج - ،بالتالي فإن الأفراد سيتعلون بالنمذجة هذه الثقافة التي نقلت لهم . ويمكن الإشارة هنا إلى عنصرين ضمن نموذج التعلم الإجتماعي وهما : الإنتشار والحافز (Prevalence and Incentive) اللذان يفسران كيف يمكن تعلم سلوكات الحمية اجتماعيا من خلال الإعلام (Botta ,1999) .فيعرف الإنتشار بأنه التكرار المرتبط بموضوع ما ، وأن تكرار موضوع ما بحيث يكون متوفرا لمشاهدته يزيد احتمال نمذجته (Bandura ,1989) ونجد أن التلفاز والمجلات وغيرها من وسائل الإعلام، تقدم صورا غزيرة تتعلق بالحمية وهيئة الجسد.واتساقا مع نظرية التعلم الإجتماعي، فإن انتشار هذه الصور في الوسائل الإعلامية ،سوف يرافقها انتشار لسلوكات مرتبطة بالحمية والنحافة ، ويقود هذا إلى تطوير الحافز للقيام بهذه السلوكات . ويعرف الحافز: على أنه المثير أو المحرك لأداء سلوكيات تمت نمذجتها (Bandura ,1989)، ويعمل الحافز المفرط على تحفيز سلوكيات منمذجة من أجل تلبية رغبات المجتمع وتحقيق القبول الإجتماعي.

وبعد مراجعة الأدبيات فيما يتعلق بأثر صورة كل من الرجل والمرأة الجذابة ،والتركيز على موضوع الرشاقة والنحافة كمعيار للجمالية في الوسائل الإعلامية على الرضا عن الذات، وتطوير اضطرابات الأكل، فقد وجد أن هناك علاقة ارتباط بين هذين الأمرين .ففي دراسة قام بها مايرز وبيوكا (1992) Mayers and Biocca لفحص أثر البرامج والإعلانات التجارية التي تروج لصورة الجسد على إدراك حجم الجسد لدى 76 طالبة جامعية - وقد كانت ترتكز هذه الإعلانات بشكل أساسي على الرسالة البصرية ،والتي تتضمن صورا لجسد المرأة النحيف والمثالي - أشارت النتائج إلى أن التعرض لمرة واحدة لمدة 30 دقيقة، كان له أثر على إدراكات المرأة لصورة الجسد ،كما قدرت الطالبات اللواتي شاهدن هذه البرامج والإعلانات ،حجم الجسد لديهن بصورة زائدة ،بالمقارنة مع الطالبات اللواتي شاهدن إعلانات عادية.

ومن الأمور المهمة التي تساعد على نقل الثقافات الغربية – وخصوصا الثقافة الأمريكية – إلى المجتمع العربي – والأردني على وجه الخصوص- هي العدد الكبير من القنوات الفضائية التي تبث برامج أمريكية وأجنبية وبشكل متواصل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسات السابقة:

فيما يلي استعراضٌ لبعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية المتمثلة باضطرابات الأكل وعلاقاتها بعادات الام الغذائية ،والصراعات الأسرية، والتأثيرالإعلامي:

الدراسات التي تتناول متغير عادات الأم العذائية وعلاقتها باضطرابات الأكل :

في دراسة أجراها بايك ورودن Pike and Rodin (1991) وجد الباحثان أن بنات الأمهات اللواتي كن مهتمات بشكل كبير بالنحافة والحمية ،أظهرن احتمالا كبيرا لأن يطورن اضطرابات الأكل. فالأمهات اللواتي يبالغن في تقييمهن لأهمية النحافة، تعاني بناتهن من اضطرابات الأكل. والأمهات اللواتي ينتقدن ذواتهن حول الوزن والمظهر، ويحاولن تطبيق هذه المعاييرعلى بناتهن، ستعاني بناتهن من اضطرابات الأكل لمحاولة الوصول إلى النحافة والجاذبية.

وقد قامت ستيجر وزملاؤها Steiger,Stotland,Ghadiriam and Whitehead (1995) بدراسة لمعرفة اتجاهات الأسرة نحو الشكل والوزن وسلوك الأكل وعلاقته باضطرابات الاكل ، وتوصلوا إلى أن هناك بعض الارتباط بين اهتمامات الأكل لدى المراهقات، واهتمامات أمهاتهن بالأكل أيضا.

وفي دراسة تناولت اتجاهات الأكل وعاداتها لدى أطفال بعمر (10) سنوات ممن تعاني أمهاتهم من اضطرابات الأكل ، أشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين تعاني أمهاتهم من اضطرابات الأكل أظهروا 3-4 من أعراض اضطرابات الأكل وهم أكثر عرضة لتطوير اضطرابات انفعالية في المستقبل (Stein, Woolley, Cooper , Winterbottom, Fairburn and Cortina-Borja ,2006).

بينما قامت الفاخوري (2006) بدراسة اضطرابات الأكل لدى طالبات الصف العاشر في المدارس الخاصة لمدينة عمان، وعلاقتها بصورة الذات، والقلق ،وممارسة الرياضة ،وعادات الام الغذائية وبعض العوامل الديموغرافية ، وقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد علاقة دالة إحصائيا بين عادات الأم الغذائية واضطرابات الأكل عند الطالبات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين أعراض اضطرابات الأكل والضغط الموجه من اللأم نحو أبنائها، وضغط الرفاق والإعلام ،وكانت العينة تبلغ (333) مراهقا ومراهقة في مدرسة ثانوية ، وقد أشارت النتائج ،إلى وجود أعراض لاضطرابات الأكل عند من يتعرضون لهذه الضغوطات ، وأن نمط العلاقة بين هذه الضغوط وأعراض اضطرابات الأكل يختلف باختلاف الجنس (Kathleen ,Peterson , Sharon , Paulson , Kristen and Williams , 2007)

الدراسات التي تتناول متغير الصراعات الأسرية وعلاقتها باضطرابات الأكل:

في دراسة أجراها فرانك وجاكسون (1996) Frank And Jackson على (243) طالبة جامعية، هدفت إلى التحقق فيما إذا كانت شعور الفتيات باستقلاليتهن في مرحلة المراهقة المتأخرة ،وإدراك الصراعات الأسرية ،سوف تتوسط بين أعراض اضطرابات الأكل ووجود مشاكل في الشخصية . وقد أظهرت النتائج أن الارتباط بين أعراض اضطرابات الأكل من جهة وإدراك الصراعات الأسرية، والتعبير عن التفرد والعلاقة المتبادلة في علاقة المراهقة/اللآباء من جهة أخرى ،كان ارتباطا ضعيفا ،لكن كان هناك ارتباط أقوى بين أعراض اضطرابات الأكل وخوف خوف المراهقة من النضج .

وقد قام جل وكرايج (2000) Jill and Craige بدراسة العلاقة بين الوظيفة الأسرية وتقدير الذات ،وسلوكات اضطرابات الأكل لدى عينة من 943 فتاة جامعية ، وقد أشارت النتائج إلى أن الوظيفة الأسرية تؤثر في اضطرابات الأكل ، وقد كان لتأثير الذات والمثالية التأثيرالأكبر ،حيث نزعت الفتيات للتعبير عن تقدير ذات متدن ،واستخدام الطعام لإشباع الحاجات غير المشبعة من الاستقلالية ، ويشير الباحثان إلى أن الفتيات اللواتي لديهن تقدير ذات متدن هن في خطر لتطوير اضطرابات الأكل يقدر بثمانية أضعاف عن الفتيات اللواتي لديهن تقدير ذات مرتفع .

وقام هاورث (2000) Haworth بدراسة دور العوامل الأسرية والثقافية في تطوير اضطرابات الأكل ، وقد وجد أن بيئة أسر مضطربي الأكل تتسم بكونها نقدية ،والوالدين يتسمان بالتسلط ، وأن الحمية تعتبر أمرا أساسيا في الأسرة،ويضيف الباحث أن الأسرة تلعب دورا وسيطا في نقل الأفكار الثقافية للمنزل ، فالثقافة تفرض معاييرها ،والأسرة تقوم بتمثل هذه المعايير وممارستها على الأبناء.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد قام بون ولاهات وبيري Bonne, Lahat, and Berry (2003) في دراسة هدفت إلى التعرف على أثر التباين بين الوالدين وبناتهم في إدراك الوظيفة الأسرية عند الأسر التي يعاني أحد أفرادها من الشره العصبي، وتم فحص الاتجاهات والوظائف والعلاقات الشخصية ضمن 16 أسرة لدى كل منها فرد يعاني من الشره العصبي، ومقارنتها ب 16 أسرة صحية. وقد أظهرت النتائج أن إدراك وظيفة الأسرة كان متدنيا لدى الفتيات اللواتي يعانين من الشره العصبي ،بالمقارنة مع آبائهم. بينماكان إدراك وظيفة الأسرة في المجموعة الضابطة منسجما بشكل كبير بين الآباء وبناتهم. وأن الفتيات اللواتي يعانين من الشره العصبي أدركن أن أسرهن أقل تماسكا وتكيفا ودعما مقارنة مع الأفراد من الأسر الصحية.ولم تظهر فروق في إدراك الوظائف الأسرية بين الوالدين في المجموعتين .وتظهرهذه الدراسة أن التباين بين الوالدين وبناتهم حول الوظيفة الأسرية، قد يسهم في ظهور اضطرابات الأكل عند افراد هذه الأسر.

وفي دراسة أجراها الشيخ علي (2006) هدفت إلى التعرف على علاقة غضطرابات الأكل بالاكتئاب والقلق، والتأثير الإعلامي، وتقدير الذات، وتأثير مجموعة الرفاق، والصراعات الأسرية.و شملت الدراسة عينة من 715 طالبة من مدارس عمان الخاصة، تراوحت أعمارهن من 15 الى 18 سنة ،وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة دالة بين الصراعات الأسرية و التأثير الإعلامي و اضطرابات الأكل.

وتناولت دراسة لتحديد الارتباط بين بعض العوامل الأسرية والاجتماعية واضطرابات الأكل على عينة غير عيادية يبلغ عمرها (10- 16) سنة ، ويبلغ عددهم 405 ،وقد أظهرت النتائج أنه هناك ارتباطا دالا احصائيا بين اضطرابات الأكل وتشجيع الأسرة على انقاص الوزن ،وسلوكات الأهل السلبية في التربية والتعلق غير الآمن (Meesters , Muris , Hoefnagels and Gemert ,2007).

وقد تناولت دراسة أجرتها كرستين وكاثلين (2007). Kristen et al على (333) مراهق ومراهقة من الصف العاشر حتى الصف الثاني عشر، العلاقات بين تصوراتهم حول الضغوط التي يتعرضون لها من خلال الأمهات ووسائل الإعلام والرفاق و تطور أعراض الأكل المضطربة .وقد أظهرت النتائج أن المراهقين والمراهقات الذين يتعرضون ضغوطا اكثر أظهروا أعراضا لاضطرابات الأكل بشكل أكبر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي دراسة أجراها هايكرافت و بليست Haycraft and Blissett (2010) حاولت معرفة الارتباط بين اضطرابات الأكل والنمط الوالدي في التربية القائم في الأسرة. وقد أظهرت النتائج أن هناك ارتباطا دالا إحصائيا بين النمط الوالدي الإستبدادي والنمط الوالدي المتساهل و اضطراب الأكل.

الدراسات التي تتناول متغير التأثير الإعلامي وعلاقتها باضطرابات الأكل :

في دراسة تم فحص أثر التعرض ل (15) إعلانا حول الجمال على إدراك الجاذبية الجسدية لدى (56) طالبة في مدرسة ثانوية . أشارت نتائجها إلى أن الفتيات اللواتي يشاهدن الإعلانات يطورن اعتقادا بأن الجاذبية الجسمية مهمة لديهن أكثر من الفتيات اللواتي شاهدن اعلانات عادية . ويشير الباحث، إلى أنه على الرغم من أن التعرض لمرة واحدة لا يعتبر كافيا لإثبات الفرضية ، إلا أنه يؤكد على أن التعرض لمرة واحدة أدى إلى تغيير الإتجاه ،وبالتالي فإن احتمال التأثير على المدى الطويل سوف يكون تأثيرا أكبر وأكثر استقرارا (Tan ,1979).

وفي دراسة قام بها هاريسون وكانتور Harisson and Cantor (1997) هدفت إلى فحص العلاقة بين الإعلام و مجموعتين من المتغيرات (مجموعة مسار اضطراب الأكل ومجموعة من المتغيرات ذات العلاقة تتضمن عدم الرضا عن الجسد والنزعة للنحافة) لدى عينة من طالبات جامعيات. وقد أشارت النتائج أشارت إلى أن الإعلام تنبأ بمسار إضطرابات الأكل والنزعة نحو النحافة وعدم الرضا عن الجسد.

وقد قام هاريسون(2000) Harrison بدراسة حول علاقة مشاهدة التلفاز ودرجة انتباه الشخص على النماذج المعروضة في التلفاز مع الوزن المثالي الذي يضعه الفرد كمعيار له ولغيره، ومعايير شكل الجسد، ومسار اضطراب الأكل على عينة من الذكور والإناث .وقد أشارت النتائج إلى أن مشاهدة التلفاز تولد ميلا للذكور لوضع نمط محدد لوزن الفتيات ، كما تنبأت الدراسة بتطوير مسار اضطرابات الأكل لدى كلا الجنسين ، كما وارتبطت مشاهدة التلفاز بتطوير صور سلبية عن الجسد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي دراسة هدفت إلى فحص أثر مشاهدة عروض التلفاز حول جاذبية المرأة على عدم الرضا عن الجسد لدى عينة من المراهقين والمراهقات (160مراهقة ،197 مراهق) تبلغ أعمارهم بين (13- 16) سنة شاهدوا 20 إعلانا تجاريا يتضمن صورا لإناث وذكور تتمتع أجسامهم بنحافة مثالية، أو 20 إعلانا تجاريا لا يتضمن هذه الصور .وقد تم فحص الرضا عن الجسد في ثلاث مراحل (قبل المشاهدة - بعد المشاهدة مباشرة – بعد المشاهدة ب (15) دقيقة)، كما تم قياس مستوى انشغال التفكير بما تمت مشاهدته ، وقد أظهر كل من الذكور والإناث انشغالا كبيرا بما تمت مشاهدته. كما أظهرت هذه النتائج أن مشاهدة الإعلانات التي تضمنت صورا لنحافة مثالية، أدت إلى زيادة عدم الرضا عن الجسد عند الذكور والإناث ، وأدت إلى زيادة انشغال التفكير حول المظهر عند الإناث (Hargreaves and Tiggeman , 2003) .

وفي دراسة قام بها هان Han(2003) تم فيها فحص أثر التعرض للصور النحيفة في الإعلام، والدور الوسيطي الذي تلعبه كل من المقارنة الاجتماعية وإدراكات النحافة - على أساس أنها حقيقية- على عدم الرضا عن صورة الجسد واضطرابات الأكل لدى عينة من 42 طالبة جامعية في سول / كوريا. أظهرت النتائج أن التعرض للصور في المجلات ،كان عاملا مؤثرا في كل من المقارنة الاجتماعية وإدراك النحافة على أنها حقيقية،وقد أظهرت الطالبات اللواتي تعرضن للنماذج النحيفة بأنهن يقمن بالمقارنة الاجتماعية بشكل أكبر مما هو لدى المجموعة الضابطة. كما أظهرت النتائج أن طالبات المجموعة التجريبية أدركن النحافة لدى النماذج على أنها واقعية بالمقارنة مع المجموعة الضابطة اللواتي أدركنها على أنها أقل واقعية.

وقد أجرى الشيخ علي (2006) دراسة هدفت إلى التعرف إلى علاقة اضطرابات الأكل بالاكتئاب والقلق، والتأثير الإعلامي، وتقدير الذات، وتأثير مجموعة الرفاق، والصراعات الأسرية. و شملت الدراسة عينة من 715 طالبة من مدارس عمان الخاصة، تبلغ أعمارهن من 15 الى 18 سنة . وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة دالة بين الصراعات الأسرية و التأثير الإعلامي و اضطرابات الأكل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد تناولت دراسة أجرتها كرستين وكاثلين Kristen and Kathleen (2007) علـــى (333) مراهقا ومراهقة من الصف العاشر حتى الصف الثاني عشر العلاقات بين تصـــوراتهم حـــول الضغوط التي يتعرضون لها من خلال الأمهات ، وسائل الإعلام ، الرفاق و تطـــور أعـــراض الاكل المضطربة .وقد أظهرت النتائج أن المراهقين والمراهقات الذين يتعرضون لضغوطا أكثر أظهروا أعراضا لاضطرابات الأكل بشكل أكبر ، وأن هناك ارتباطا بين الضـــغوط الإعلاميـــة واضطرابات الأكل.

وقد هدفت دراسة أخرى لمعرفة العلاقة بين سلوكات واتجاهات الأكل المضـــطربة والتعـــرض لوسائل الإعلام ،وقد أجريت هذه الدراسة على عينة يبلغ عددها 1165 طالبا وطالبة في مدرسة ثانوية في إسبانيا ، تبلغ أعمارهم بين (14:16) سنة . وقد أظهرت نتـــائج هـــذه الدراســـة أن المراهقين والمراهقات الذين أظهروا سلوكيات أكل مضطربة كانوا يتعرضون لوسائل الإعـــلام بشكل أكبر -و بالأخص ملاحق المجلات المختصة بصور الجسم ، والقنوات التي تعرض أفلاما موسيقية - مقارنة بالذين لم يظهـــروا ســـلوكيات أكـــل مضـــطربة (Calado , Lameiras, Sepulveda, Rodrı´guez and Carrera , 2010).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تعرض الباحثة في هذا الفصل توضيحا لمنهجية الدراسة ، وصفا لعينة الدراسة، وكيفية اختيار أفرادها، بالإضافة إلى الأدوات التي استخدمت في الدراسة و أدلة صدقها و ثباتها. إضافة لذلك ستقوم الباحثة بوصف إجراءات الدراسة من حيث جمع أفراد العينة و تطبيق الأدوات ،والتصميم الإحصائي المستخدم في معالجة البيانات.

منهجية الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي؛ وذلك لملاءمته لمتغيرات الدراسة.

مجتمع الدراسة والعينة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة والطالبات المنتظمين في الدراسة للعام الدراسي (2012/2011) من الصفوف (التاسع ، العاشر ، الحادي عشر ، التوجيهي) والذين تبلغ أعمارهم (14-17) سنة في المدارس الحكومية والخاصة (المختلطة / غير المختلطة) في إقليم الشمال والوسط والجنوب في الأردن، والذين يبلغ عددهم (640045) طالب وطالبة (وزارة التربية والتعلم،2011).

وبموجب برنامج G*Power فإن عينة الدراسة يجب ان لا تقل عن (1086) طالب و طالبة، حسب المعطيات التالية:

F tests - Linear multiple regression: Fixed model, R^2 deviation from zero
F tests - ANOVA: Fixed effects, special, main effects and interactions
t tests - Linear bivariate regression: One group, size of slope

Total sample size	**= 1086**
Actual power	= 0.9509602

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبعد مراجعة دائرة الإحصاءات (دائرة الإحصاءات العامة ،2011) اعتمدت المحافظة الأكثر كثافة من الناحية السكانية عن كل إقليم من الأقاليم الثلاثة ، وكانت كالتالي:

- إقليم الشمال : محافظة إربد .
- إقليم الوسط: محافظة عمان.
- إقليم الجنوب : محافظة الكرك.

وحسب دائرة الإحصاءات الأردنية (2011) تم استخراج نسبة عدد السكان في كل إقليم مقارنة بعدد سكان الأردن ، وذلك لتوزيع العينة على الأقاليم حسب تلك النسب ، وكانت كالتالي:

- إقليم الشمال :نسبة السكان فيه مقارنة بعدد سكان الأردن = (27,8) ،وبالتالي سيكون عدد العينة فيها حسب هذه النسبة ما يقارب (302).
- إقليم الوسط : نسبة السكان فيه مقارنة بعدد سكان الأردن = (62.8) ،وبالتالي سيكون عدد العينة فيها حسب هذه النسبة ما يقارب (682).
- إقليم الجنوب : نسبة السكان فيه مقارنة بعدد سكان الأردن = (9.4) ،وبالتالي سيكون عدد العينة فيها حسب هذه النسبة ما يقارب (102).

وقد تم توزيع العينة كالتالي في كل إقليم:

- قسم العدد الكلي للعينة للإقليم الواحد على (5) - عدد المدارس -:
  - مدرسة حكومية للذكور .
  - مدرسة حكومية للإناث.
  - مدرسة خاصة للذكور.
  - مدرسة خاصة للإناث.
  - مدرسة خاصة مختلطة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- وبعدها قسم العدد الناتج على (4) –عدد المراحل الدراسية المشمولة في الدراسة-:

- الصف التاسع.
- الصف العاشر.
- الصف الأول الثانوي.
- الصف الثاني ثانوي.

ويكون الناتج هو عدد العينة التي ستؤخذ من كل صف في كل مرحلة دراسية في كل إقليم ، وهي كالتالي:

- إقليم الشمال : 16عينة في كل مرحلة دراسية على الأقل.
- إقليم الوسط : 25عينة في كل مرحلة دراسية على الأقل.
- إقليم الجنوب: 7 عينة في كل مرحلة دراسية على الأقل.

و تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة باعتبار أن المرحلة الدراسية وحدة الاختيار .وقد تم اختيار عشوائي للمدارس كالتالي:

إقليم الشمال:

- مدرسة حكومية للذكور : مدرسة عثمان بن عفان للبنين – مدرسة علي خلقي الشرايري للبنين.
- مدرسة حكومية للإناث: مدرسة القصيلة للإناث .
- مدرسة خاصة للذكور: مدرسة جامعة اليرموك النموذجية للبنين.
- مدرسة خاصة للإناث: مدرسة جامعة اليرموك النموذجية للإناث.
- مدرسة خاصة مختلطة : مدارس دير اللاتين.

إقليم الوسط:

- مدرسة حكومية للذكور :مدرسة رغدان الثانوية للبنين – مدرسة منذر المصري للبنين.
- مدرسة حكومية للإناث: مدرسة أم كلثوم بنت عقبة الثانوية للإناث.
- مدرسة خاصة للذكور:مدرسة النظم الثانوية للبنين.
- مدرسة خاصة للإناث:مدرسة العمرية الثانوية للإناث.
- مدرسة خاصة مختلطة:مدارس دير اللاتين (ماركا الشمالية - الجوفة).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إقليم الجنوب:

- مدرسة حكومية للذكور:مدرسة الكرك الثانوية للبنين.
- مدرسة حكومية للإناث: مدرسة الكرك الثانوية للإناث.
- مدرسة خاصة للذكور:مدرسة جامعة مؤتة للبنين.
- مدرسة خاصة للإناث:مدرسة جامعة مؤتة للإناث.
- مدرسة خاصة مختلطة:مدرسة مؤاب الأهلية .

وقد تم جمع عينة عددها (1102) وبعد ذلك تم استبعاد بعض أفراد العينة وذلك لعدم اكتمال الإجابة على المقاييس ، فأصبح عدد العينة النهائي (1091) وتتضمن (531) ذكر و (560) أنثى .

ويبين الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة على المدارس الحكومية والخاصة والمختلطة .

الجدول 1. توزيع عينة الدراسة على المدارس

نوع المدرسة	عدد العينة
المدارس الحكومية	419
المدارس الخاصة	431
المدارس المختلطة	241
المجموع	1091

ويبين الجدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة على الأقاليم .

الجدول 2. توزيع عينة الدراسة على الأقاليم

الإقليم	عدد العينة
إقليم الشمال	334
إقليم الوسط	545
إقليم الجنوب	212
المجموع	1091

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أدوات الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة مجموعة من المقاييس بغرض قياس متغيرات الدراسة ، وفيما يلي وصف لكل منها ولخصائصها السيكومترية :

أولا - مقياس اضطرابات الأكل:

بعد مراجعة الأدبيات البحثية المتعلقة باضطرابات الأكل لاختيار المقياس الملائم لغرض الدراسة تم الاستعانة بمقياس اضطرابات الأكل الذي طورته الباحثة الفاخوري (2006) من مقياس اتجاهات الأكل (EAT) Eating Attitude Test والذي طوره جارنر وجارفنكل (Garner and Garfinkel)، والذي قام بتعريبه وملاءمته للبيئة الأردنية الشريقي و إلياس وعبد الحميد (Shuriquie , Elias and Abdulhamid ,1999) . ويقيس المقياس الأبعاد التالية :

1- فقدان الشهية العصبي :وتقيسه الفقرات (1-11).
2- الشره العصبي والنهم : وتقيسه الفقرات (12-23).
3- النزعة نحو النحافة :وتقيسه الفقرات (24-28).

ويتكون المقياس من 28 فقرة. وفقراته هي ذات تدريج خماسي يحدد مدى انطباق الفقرة على المستجيب على النحو التالي : الدرجة (0) تعني " مطلقا" ، الدرجة (1) تعني "نادرا" ، الدرجة (2) تعني "أحيانا ، الدرجة (3) تعني "غالبا" ، الدرجة (4) تعني "دائما".وعند احتساب الدرجات تعكس درجة الفقرات (8,16,23).

صدق المقياس:

- الصدق المنطقي:

قامت الباحثة الفاخوري (2006) بالتأكد من الصدق المنطقي للمقياس عن طريق عرضه على (15) محكما ،وذلك لبيان رأيهم في سلامة اللغة ودقة التعبير عن محتوى الفقرات ومدى تناسبها للبعد الذي تقيسه ، واعتمدت نسبة اتفاق بين المحكمين (80%) كمعيار لاعتماد الفقرة أو تعديلها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- **صدق البناء:**

قامت الباحثة الفاخوري(2006) باستخراج معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة على البعد الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية على المقياس ، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة من خارج عينة الدراسة، وتبين أن معاملات ارتباط الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية على المقياس تراوحت ما بين (0.30-0.66) ،وأن جميع قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية كانت ذات دلالة إحصائية ،مما يشير إلى أن جميع الفقرات تسهم في الدرجة الكلية بشكل جيد ، وهذا يؤكد صدق المقياس.

ثبات المقياس:

قامت الباحثة الفاخوري (2006) بحساب الاتساق الداخلي حسب معامل كرومباخ ألفا لفقرات المقياس وذلك للتأكد من ثبات المقياس ، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة من خارج عينة الدراسة ، وقد بلغ معامل الاتساق الداخلي للمقياس (0.81) ،مما يشير هذا المعامل إلى أن المقياس يتمتع بدلالة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في الدراسة الحالية.

وقد طبقت الباحثة الفاخوري (2006) المقياس مرتين على عينة من خارج عينة الدراسة بفارق زمني مدته أسبوعان لاستخراج ثبات المقياس باستخدام طريقة (الاختبار -إعادة الاختبار) وقد بلغ معامل الثبات (0.65) مما يشير إلى ثبات المقياس.

و في الدراسة الحالية، تم استخراج معامل ثبات كرومباخ الفا و الذي بلغ (0.85)

ثانيا- مقياس عادات الأم الغذائية:

وهو مقياس طورته الباحثة الفاخوري (2006) . ويتكون المقياس من (12) فقرة، ويقابل كل فقرة تدريج ثنائي ، بحيث تعطى "نعم" درجة (1) ،وتعطى "لا" درجة (2).وعند حساب الدرجات تعكس درجات الفقرات (2,3,5,6,7).وتبلغ الدرجة الصغرى للمقياس (12) ، والدرجة العظمى (24) ، ويشير اقتراب درجة المفحوص من القيمة الصغرى إلى وجود عادات غذائية مضطربة عند الأم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صدق المقياس:

- الصدق المنطقي:

عرضت الباحثة الفاخوري (2006) المقياس على (15) محكما لاستخراج الصدق المنطقي فيما يتعلق بسلامة اللغة ودقة التعبير عن محتوى الفقرة ومناسبتها للبعد الذي تقيسه ، وقد اعتمدت نسبة (80%) كمعيار لاعتماد الفقرة أو تعديلها .

- صدق البناء:

قامت الباحثة الفاخوري (2006) باستخراج معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس من خلال تطبيقه على عينة من خارج عينة الدراسة وتبين أن معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.35-0.68) ، وأن جميع قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية كانت ذات دلالة إحصائية ، مما يشير إلى أن جميع الفقرات تسهم في الدرجة الكلية بشكل جيد .وأن جميع فقرات المقياس تقيس الأمر ذاته ،مما يؤكد المقياس.

ثبات المقياس:

من أجل التحقق من ثبات المقياس قامت الباحثة الفاخوري (2006) بحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس من خلال حساب معامل كرومباخ ألفا من خلال تطبيق المقياس على عينة من خارج عينة الدراسة . وقد بلغ معامل الاتساق الداخلي (0.846) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بدلالة ثبات جيدة يمكن الاعتماد عليها من اجل استخدام هذا المقياس في الدراسة الحالية.
وبالنسبة لثبات المقياس باستخدام طريقة (الاختبار – إعادة الاختبار) فقد طبقت الباحثة الفاخوري (2006) المقياس مرتين على عينة من خارج عينة الدراسة بفارق زمني مدته اسبوعان ، وقد بلغ معامل الثبات (0.618) مما يشير إلى ثبات المقياس.

وفي الدراسة الحالية تم اسخراج معامل كرومباخ الفا و الذي بلغ (0.46)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثا- مقياس الصراعات الأسرية:

وهو مقياس طوره الشيخ علي (2005).ويتكون من (8) فقرات ذات تدريج خماسي يحدد مدى انطباع الفقرة على المستجيب على النحو التالي: الدرجة (0) وتعني " مطلقا" ، الدرجة (1) وتعني "نادرا" ، الدرجة (2) وتعني "أحيانا" ، الدرجة (3) وتعني "غالبا" ، الدرجة (4) وتعني "دائما". وعند حساب الدرجات تعكس درجات الفقرات (4,5,6).

صدق المقياس:

- الصدق المنطقي :

لقياس الصدق المنطقي قام الباحث الشيخ علي (2005) بعرض المقياس على (10) محكمين من أجل تحديد سلامة اللغة ودقة التعبير عن محتوى الفقرة، ومناسبتها للبعد الذي تقيسه.وقد اعتمدت نسبة (80%) كمعيار لاعتماد الفقرة او تعديلها .

- صدق البناء:

قام الباحث الشيخ علي (2005) باستخراج معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس من خلال تطبيقه على عينة من خارج عينة الدراسة ،وتبين أن معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.23-0.45) وقد تم اعتماد معيار (0.30) كمعيار رئيسي لإسهام الفقرة في الدرجة الكلية ، وتم قبول الفقرات التي كانت أعلى من (0.20) لإسهامها بدرجة متوسطة في الدرجة الكلية للمقياس ، بغرض اعتماد جميع فقرات المقياس التي تقيس الأمر ذاته .مما يشير إلى أن جميع الفقرات تسهم في الدرجة الكلية للمقياس بدرجة تتراوح ما بين متوسطة وعالية .وأن جميع الفقرات تقيس الأمر ذاته و أن المقياس صادق.

ثبات المقياس :

للتأكد من ثبات المقياس قام الباحث الشيخ علي (2005) بحساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل كرومباخ ألفا وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة من خارج عينة دراسته ،وقد بلغ معامل الاتساق الداخلي للمقياس (0.84) ،ويشير هذا المعامل إلى أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة ويمكن الاعتماد على المقياس في الدراسة الحالية.

وفي الدراسة الحالية تم اسخراج معامل كرومباخ الفا و الذي بلغ (0.25).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رابعا- مقياس التأثير الإعلامي :

وهو مقياس قام بتطويره وتعديله الباحث الشيخ علي (2005) من مقياس الاتجاهات الثقافية نحو المظهر Social Cultural Attitudes Toward Appearance Questionnaire)، الذي قام بتطويره ثومبسون (Thompson ,1995). ويتكون المقياس من (21) فقرة ذات تدرج خماسي يحدد مدى موافقة الشخص على كل فقرة على النحو التالي : الدرجة (0) وتعني " لا أوافق بشدة " ، الدرجة (1) وتعني " لا أوافق" ، الدرجة (2) وتعني " غير متأكد " ، الدرجة (3) وتعني " أوافق " ، الدرجة (4) وتعني " أوافق بشدة ".

وذكر الشيخ علي (2005) في دراسته أن هذا المقياس يقيس الأبعاد التالية :

1- بعد الأهمية : ويقيس الأهمية التي يعولها الفرد على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات.والفقرات التي تقيس هذا البعد هي (1,2,3,4).
2- بعد الضغط: ويقيس مشاعر الضغط التي يختبرها الفرد نتيجة تعرضه لوسائل الإعلام،والفقرات التي تقيس هذا البعد هي (5,6,7,8,9).
3- بعد المقارنة :ويقيس هذا البعد مستوى المقارنة التي يقوم بها الفرد بين نفسه والنماذج الإعلامية المختلفة ، والفقرات التي تقيس هذا البعد هي (10,11,12,13,14).
4- بعد الوعي :ويقيس هذا البعد مستوى اعتقاد الشخص بإن الصورة التي يقدمها الإعلام حول الجسد هي مصدر الجاذبية ، والفقرات التي تقيس هذا البعد هي (15,16,17,18,19,20,21).

صدق المقياس :

- الصدق المنطقي:

قام الباحث الشيخ علي (2005) بعرض المقياس على (10) محكمين لتحديد الصدق المنطقي ، وذلك للتأكد من سلامة اللغة ودقة التعبير عن محتوى الفقرة ومناسبتها للبعد الذي تقيسه، وقد اعتمدت نسبة (80%) كمعيار لقبول الفقرة أو تعديلها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- صدق البناء :

ولاستخراج صدق البناء قام الباحث الشيخ علي (2005) باستخراج ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس من خلال تطبيقه على عينة من خارج عينة دراسته ،وتبين أن معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.36-0.86)وأن جميع قيم ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية كانت أعلى من (0.30) .كما وقد تم استخراج ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس والتي قد تراوحت ما بين (0.24-0.70) مما يشير إلى أن الفقرات تسهم في الدرجة الكلية للمقياس ، وأن جميع فقرات المقياس تقيس الأمر ذاته ،مما يؤكد أن المقياس صادق .

ثبات المقياس :

قام الباحث الشيخ علي (2005) بحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس من خلال معادلة كرومباخ ألفا ،وتبين أن معامل الاتساق الداخلي للأبعاد المختلفة تراوحت ما بين (0.77-0.91)، مما يشير هذا المعامل إلى أن المقياس يتمتع بدلالة ثبات مرتفعة ويمكن الاعتماد على هذا المقياس في هذه الدراسة.

وفي الدراسة الحالية تم اسخراج معامل كرومباخ الفا و الذي بلغ (0.91)

الإجراءات:

تم جمع عينة الدراسة من عدد من المدارس في الأقاليم الثلاثة ، وذلك بعد الحصول على الموافقات اللازمة من وزارة التربية والتعليم ومدراء التربية والتعليم في هذه الأقاليم ،والانتهاء من الإجراءات الإدارية المطلوبة للتطبيق في تلك المدارس ،وبعد تحديد المدارس تمت مراجعة المدرسة لتحديد موعد لتطبيق المقاييس على الطلبة الذين ينطبق عليهم معيار العمر والصف وذلك خلال الفترة ما بين 1 آذار 2012 و لغاية 15 أيلول 2012 - خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2012/2011) - . وقبل البدء بالتطبيق كانت الباحثة تعرف عن نفسها للطلبة وتحصل على موافقتهم للمشاركة في هذه الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- **المعالجة الإحصائية:**

قامت الباحثة باستخدام برنامج الـــ SPSS للتعامل مع بيانات الدراسة. و وتم استخراج التكرارات للتعرف على نسب الانتشار. كما استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرف على الفروق بين الذكور و الإناث، و بين الأقاليم، و بين المدارس الحكومية و الخاصة والمختلطة.

وقامت الباحثة باستخراج معامل ارتباط بيرسون للتعرف على الارتباطات بين متغيرات الدراسة. بحيث أن جنس الطالب، و الإقليم الذي تنتمي إليه مدرسته، و نوع المدرسة (كون مدرسته حكومية أو خاصة أو مختلطة) هي المتغيرات المستقلة. واستجابات المفحوصين على أدوات الدراسة هي المتغيرات التابعة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

النتائج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في هذا الفصل سيتم عرض النتائج التي توصلت إليها هذه الرسالة .

تشير الفاخوري (2006) في تصحيح مقياس اضطرابات الأكل أنه كلما اقتربت الدرجة من العلامة الكلية كلما أشارت إلى وجود مؤشر حول اضطرابات الأكل ،وبناء عليه تبين أن 25.4% من العينة قد يظهروا أعراضا ومؤشرات لاضطراب الأنوركسيا ،وأن 18.2% من العينةقد يظهروا أعراضا ومؤشرات لاضطراب البوليميا .

- **الفرضية الأولى** :

بالنسبة للفرضية الأولى والتي تنص على أنه :هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث في وجود هذه الاضطرابات بحيث تسجل الإناث درجات أعلى (أي إنها تنتشر عند الإناث أكثر منها عند الذكور) ، فقد تم فحصها من خلال إجراء تحليل التباين الأحادي (ANOVA) . ويبين الجدول (3) النتائج .

الجدول 3. متوسط كل من الذكور والإناث على مقياس اضطرابات الأكل

	الذكور		الإناث		قيمة F	مستوى الدلالة
مقياس اضطرابات الأكل	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	82.980	0.000
	77.991	34.523	96.282	31.795		

ولذلك فقد ثبتت صحة الفرضية الأولى حيث كانت الفروق بين متوسط الذكور ومتوسط الإناث على مقياس اضطرابات الأكل دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من 0.01

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- **الفرضية الثانية :**

بالنسبة للفرضية الثانية والتي تنص على أنه : هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلبة المدارس الخاصة وطلبة المدارس المختلطة وطلبة المدارس الحكومية في وجود هذه الاضطرابات بحيث يسجل طلبة المدارس المختلطة درجات أعلى.فقد تم فحصها من خلال إجراء تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ،الجدول رقم (4) يبين النتائج

الجدول 4. متوسطات أنواع المدارس على مقياس اضطرابات الأكل

	المدارس الخاصة		المدارس المختلطة		المدارس الحكومية		مستوى الدلالة	قيمة F
م.ا.أ	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	0.000	50.864
	77.327	23.366	103.97	38.033	88.179	30.160		

- م.ا.أ : مقياس اضطرابات الأكل

وبالتالي فقد ثبتت صحة الفرضية الثانية حيث كانت الفروق بين متوسط المدارس الحكومية ومتوسط المدارس الخاصة ومتوسط المدارس المختلطة على مقياس اضطرابات الأكل دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من 0.01 .

وللوقوف على مكمن الفروق بين أنواع المدارس على مقياس اضطرابات الأكل ، قامت الباحثة باستخراج المقارنات المتعددة (Multiple Comparisons) والجدول رقم (5) يبين هذه النتائج.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول 5. الفروق بين أنواع المدارس على مقياس اضطرابات الأكل

					مستوى الدلالة
مقياس اضطرابات الأكل	المدارس الخاصة		المدارس المختلطة		0.000
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
	77.33	23.37	103.7	38.03	
	المدارس الخاصة		المدارس الحكومية		0.000
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
	77.33	23.37	88.18	30.16	
	المدارس المختلطة		المدارس الحكومية		0.000
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
	103.7	38.03	88.18	30.16	

وبالتالي تبين أن الفروق بين المدارس الخاصة مقارنة بالمدارس المختلطة دالة إحصائيا ، وأن الفروق بين المدارس الخاصة والمدارس الحكومية دالة إحصائيا ، وأن الفروق بين المدارس المختلطة والمدارس الحكومية دالة إحصائيا أيضا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- **الفرضية الثالثة** :

بالنسبة للفرضية الثالثة والتي تنص على أنه : هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين إقليم الشمال ،الوسط ،والجنوب في وجود هذه الاضطرابات بحيث يسجل طلبة إقليم الوسط درجات أعلى (أي إن العينة من إقليم الوسط ستسجل درجات أعلى على مقياس اضطرابات الأكل)،فقد تم فحصها من خلال إجراء تحليل التباين الأحادي (ANOVA) الجدول، رقم (6) يبين النتائج.

الجدول 6. متوسطات الأقاليم على مقياس اضطرابات الأكل

	إقليم الشمال		إقليم الوسط		إقليم الجنوب		مستوى الدلالة	قيمة F
م.ا.أ	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	0.000	58.045
	73.26	26.94	97.42	35.5	83.81	33.5		

- م.ا.أ : مقياس اضطرابات الأكل

وبالتالي تبين أن الفروق بين متوسط إقليم الشمال ومتوسط إقليم الوسط ومتوسط إقليم الجنوب على مقياس اضطرابات الأكل دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من 0.01.

للوقوف على مكمن الفروق بين الأقاليم على مقياس اضطرابات الأكل ، قامت الباحثة باستخراج المقارنات المتعددة (Multiple Comparisons) ،الجدول رقم (7) يبين هذه النتائج .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول 7. الفروق بين الأقاليم على مقياس اضطرابات الأكل

	إقليم الشمال		إقليم الوسط		مستوى الدلالة
مقياس اضطرابات الأكل	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	0.000
	73.26	26.94	97.42	35.5	
	إقليم الشمال		إقليم الجنوب		0.001
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
	73.26	26.94	83.81	33.5	
	إقليم الوسط		إقليم الجنوب		0.000
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
	97.42	35.5	83.81	33.5	

وبالتالي تبين أن الفروق بين إقليم الوسط مقارنة بإقليم الجنوب دالة إحصائيا ، وأن الفروق بين إقليم الوسط وإقليم الشمال دالة إحصائيا ، وأن الفروق بين إقليم الشمال وإقليم الجنوب دالة إحصائيا أيضا .

وقد تم استخراج معامل ارتباط بيرسون للتأكد من وجود ارتباط بين اضطرابات الأكل وعادات الأم الغذائية ، ووجود ارتباط بين اضطرابات الأكل والصراعات الأسرية ، ووجود ارتباط بين اضطربات الأكل والتأثير الإعلامي . والجدول رقم (8) يبين النتائج.

الجدول 8. قيم معامل ارتباط بيرسون

	معامل بيرسون لعادات الأم الغذائية	معامل بيرسون للصراعات الأسرية	معامل بيرسون للتأثير الإعلامي
مقياس اضطرابات الأكل	*-0.135	*0.231	*0.614

- دال عند مستوى دلالة 0.01

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبالتالي أظهرت النتائج وجود ارتباطات دالة بين عادات الأم الغذائية واضطرابات الأكل ، وبين الصراعات الأسرية وضطرابات الأكل ، وبين التأثير الإعلامي واضطرابات الأكل . وقد كانت الارتباطات دالة عند مستوى دلالة 0.01 .

ويبين الجدول (8) أن هناك ارتباطا سلبيا دال إحصائيا بين عادات الأم الغذائية واضطرابات الاكل، ووجود ارتباط ايجابي بين الصراعات الأسرية واضطرابات الأكل ، وأن هناك ارتباطا ايجابيا بين التأثير الإعلامي واضطرابات الأكل.

وبالنسبة لموضوع الارتباط السلبي الدال إحصائيا بين عادات الأم الغذائية واضطرابات الأكل، فهذا يشير إلى أن هناك علاقة ايجابية بين وجود عادات غذائية مضطربة عند الأمهات وحدوث اضطرابات الأكل عند الأبناء ،وذلك حسب طريقة تصحيح مقياس عادات الأم الغذائية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

المناقشة والتوصيات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك فروق بين الذكور والإناث ، وأنواع المدارس، والأقاليم الثلاثة في الأردن في اضطرابات الأكل. وتحديد فيما إذا كان هناك ارتباط بين عادات الأم الغذائية ، والصراعات الأسرية ، والتأثير الإعلامي واضطرابات الأكل.

- **نتيجة الفرضية الأولى** : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.000 بين الذكور والإناث في وجود هذه الإضطرابات بحيث تسجل الإناث درجات أعلى (أي إنها تنتشر عند الإناث أكثر منها عند الذكور).

وليس غريبا ظهور هذه النتيجة ذلك أن الإناث - خصوصا في مرحلة المراهقة - يبدأن بالاهتمام بمظهرهن وجسمهن ويقرن ذلك بتقديرهن لذواتهن ،وبعلاقاتهن الشخصية أكثر من المراهقين الذكور.وقد أشار عبد الرحمن (1999) في كتابه أن مرحلة المراهقة ،هي الفترة التي تعاني فيها الفتيات عموما من انخفاض تقديرهن لذواتهن، ويظهرن أعراضا لمشكلات عاطفية أكثر من الذكور.وفي مقابل ذلك نجد أن صورة الذات للفتيات المراهقات ذات أثر توجيهي في العلاقات البينشخصية، كما أن البنات المراهقات أكثر انشغالا بمظهرهن وبعلاقاتهن مع الآخرين، ونتيجة لذلك فإن الفتيات أكثر ميلاً من الذكور في تأثر مشكلاتهن العاطفية بصورة الجسم ومحاولتهن التأثير فيها،وبالتالي هن أكثر عرضة للإصابة باضطرابات الأكل.

ومن الأسباب التي تجعل الإنثى أكثر عرضة لاضطرابات الأكل هو تأثرها الكبير كفتاة بالصور التي تبثها وسائل الإعلام عن المرأة النحيفة المثالية أكثر من عرضها لصور عن الرجل النحيف المثالي، وهذا الأمر يجعلها تهتم أكثر بجسدها ومظهرها، مما قد يقودها للإصابة باضطرابات الأكل أكثر من الذكور . وقد توافق هذا السبب مع ما جاء به بوسكيند و وايت Boskind and White (2001) في أن الإعلام يصور المرأة النحيفة بأنها المرأة المثالية ،وكلما قلت نسبة الدهون في الجسم كانت المرأة أجمل وأكثر جاذبية ، وبالتالي أكثر سعادة . فالإعلام يربط الجمال بالنحافة والسعادة.

وينتشراضطراب الاكتئاب بين الإناث بما يقارب الضعف منه عند الذكور (WHO, 2011) (World Health Organization).وبما أنه هناك ارتباط بين اضطراب الاكتئاب واضطرابات الأكل ،كما أشارت العديد من الدراسات ا ففي دراسة اجراها مونيكا وديفد Monica And david (1996) لفحص العلاقة بين اضطرابات الأكل واضطراب الاكتئاب أشارت النتائج إلى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وجود ارتباط ايجابي بين اضطرابات الاكل وإضطراب الاكتئاب - .وبالتالي من خلال التمعن في هذه العلاقات نتوصل إلى أن وجود هذا الارتباط بين اضطرابات الأكل واضطراب الاكتئاب يفسر انتشار اضطرابات الأكل عند الإناث باعتبارهم أكثر عرضة للإصابة باضطراب الإكتئاب.

- **نتيجة الفرضية الثانية** : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.000 بين طلبة المدارس الخاصة ، وطلبة المدارس المختلطة ، وطلبة المدارس الحكومية في وجود اضطرابات الأكل بحيث يسجل طلبة المدارس المختلطة درجات أعلى.

تعتبر الجاذبية الجسمية بين الذكر والأنثى من العوامل المهمة في تشكيل العلاقات بينهم ،فيحاول كل من الذكر والأنثى الأهتمام بمظهرهم حتى يكون جذابا في نظر الآخر.ويظهر ذلك بشكل جلي في المدارس المختلطة،فضغط الرفاق يكون في هذه المدارس مرتفعا نظرا للضغوط التي تفرضها جماعة الرفاق على أعضائها (عبد الرحمن،1999) .وهناك ضغوط ثقافية على المراهق كي يظهر بشكل نحيف ،ويحصل على صورة جسد تعكس معايير وقيم جماعة الرفاق التي ينتمي إليها. وهذا الأمر يجعل المراهقين في المدارس المختلطة عرضة للإصابة باضطرابات الأكل أكثر من باقي أنواع المدارس نظرا لأن هناك ارتباطا بين ضغط الرفاق واضطرابات الأكل كما ذكر في العديد من الدراسات .وهذا الأمر يتفق مع ما جاءت به دراسة كرستين وكاثلين Kristen and Kathleen (2007) في وجود ارتباط بين ضغط الرفاق واضطرابات الأكل.وبالتالي فإن هذا الأمر يفسر ما جاءت به الفرضية الثانية في وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.000 بين المدارس الخاصة والحكومية والمختلطة واضطرابات الأكل بحيث يسجل طلبة المدارس المختلطة درجات أعلى.

ويمكن تفسير ما توصلت إليه هذه الفرضية أن المدارس المختلطة حاليا أصبحت تدرس المنهاج الأمريكي والبريطاني من ضمن مناهجها الدراسية،وأخذت الأسر ذات الثقافات الأجنبية الموجودة في المجتمع الأردني تتجه إلى تلك المدارس لتسجيل أبنائها للدراسة فيها،مما يجعل من هذه المدارس مزيجا من الثقافات المختلفة،والذي بدوره سيعمل على انتشار القيم والمعايير الغربية نحو الموضة والجاذبية بين الطلبة بشكل أكبر،وبالتالي سيصبحون عرضة للإصابة بإضطرابات الأكل أكثر من غيرهم من طلبة المدارس غير المختلطة.وهذا الأمر يتفق مع ما جاء به الشريقي وإلياس وعبد الحميد Shuriquie,Elias and Abudulhamid (1999) بأن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اضطرابات الأكل تنتشر في الدول الغربية وفي الدول العربية المنفتحة على الثقافات الأخرى، وبأن أعداد المصابين باضطرابات الأكل بدأت تتزايد في البلدان العربية وذلك لانفتاحها على الثقافات الأخرى.

لم تعد هناك فروق طبقية واضحة بين المدارس الخاصة والمدارس الحكومية في وقتنا الحالي كما كانت في السابق ، فقد بحت المدارس الحكومية والخاصة مزيجا طبيقا واحدا إلى حد ما، أصبحت المدارس الحكومية تضم طلابا من طبقات اجتماعية مختلفة.ونظرا لانخفاض الميزات التعليمية التي كانت تقدمها المدارس الخاصة سابقا ، فالمناهج الموحدة بين المدارس الخاصة والحكومية التي تفرضها وزارة التربية والتعليم - خصوصا منهاج اللغة الانجليزية والحاسوب، والذي كان من أهم المزايا للمدارس الخاصة في التعليم -، هذا الأمر جعل الأسر من ذوي الطبقة الأجتماعية المتوسطة والمرتفعة غير مهتمة في تسجيل أبنائها في المدارس الخاصة فقط ،بل اتجهت إلى المدارس الحكومية نظرا للميزات التي باءت متشابهة بين المدارس. يضاف إلى ذلك انتشار المدارس الحكومية وتزايد أعدادها، ففي كل حي هناك مدرسة حكومية أو أكثر ،وبالتالي لم تعد مشكلة البعد المكاني والمواصلات التي كانت عائقا أمام بعض الأهالي من الطبقة المتوسطة والمرتفعة موجودة أمام تسجيل أبنائهم في المدارس الحكومية . ولا ننسى الارتفاع الكبير الذي طرأ على رسوم المدارس الخاصة والتي أجبرت أعدادا كبيرة من أسر الطبقة المتوسطة والمرتفعة في إعادة تسجيل أبنائها في المدارس الحكومية. وهذه الأمورمجتمعة أوجدت تجانسا طبقيا بين المدارس الخاصة والحكومية ، وبما أن اضطرابات الأكل تنتشر بين أبناء الطبقة المتوسطة والمرتفعة ويؤكد ذلك أدب الدراسة (Boskind and White , 2001) ، فإن هذا الارتباط يعطي تفسيرا للنتيجة التي تنص على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.000 بين المدارس الخاصة والمدارس الحكومية بحيث يسجل طلبة المدارس الحكومية درجات أعلى.

- **نتيجة الفرضية الثالثة** : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.000 بين إقليم الشمال ، والوسط ، والجنوب في وجود هذه الاضطرابات بحيث يسجل طلبة إقليم الوسط درجات أعلى (أي إن العينة من إقليم الوسط ستسجل درجات أعلى على مقياس اضطرابات الأكل).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إن العواصم في الدول تكون هي مركز التحضر و مكان التقاء الثقافات المختلفة ، وهذا قد يكون نتيجة للحركة السياسية في العاصمة ، أو نتيجة للمعاملات الاقتصادية المتعددة فيها ، بالإضافة إلى انفتاح سكانها على العالم الخارجي أكثر من المدن الأخرى .وبالتالي فإن ذلك سيجعل من اضطرابات الأكل أكثر انتشارا في هذه العواصم للأسباب المشار إليها، لأن احتمال انتشارها ي كون أكبر في الدول المتمدنة ،وقد توافق ذلك مع نتائج دراسة حول التحضر واضطرابات الأكل، والتي تشير بأن هناك ارتباطا ايجابيا بين التحضر في المدن واضطرابات الأكل - أي أنه كلما زاد التحضر زادت نسبة انتشار ضطرابات الأكل - (Gabrielle, E , Vanson , Daphne Van Hieken, Aad, I. M. Bartelds , Eric , F. Van Furth and Hans . ,W.,Hoek ,2006)

وبناء على ذلك، فإن محافظة عمان هي من المدن المتحضرة – المتمدنة باعتبارها العاصمة للمملكة الأردنية الهاشمية ، وبالتالي فإن نسبة انتشار اضطرابات الأكل فيها ستكون مرتفعة عن باقي محافظات المملكة.وبما أن العاصمة عمان هي المحافظة الممثلة عن إقليم الوسط ،فإن هذا يفسر نتيجة الفرضية الثانية -أي سبب ارتفاع نسبة انتشار اضطرابات الأكل في إقليم الوسط مقارنة بالأقاليم الأخرى- .

وباعتبار أن العاصمة في الدول تكون منفتحة على الثقافات الأخرى للأسباب التي ذكرت سابقا ، فإن نسبة انتشار إضطرابات الأكل فيها ستكون مرتفعة ، حسب ما ورد في دراسة الشريقي وإلياس وعبد الحميد Shuriquie , Elias and Abudulhamid (1999) بأن اضطرابات الأكل تنتشر في الدول الغربية، وفي الدول العربية المنفتحة على الثقافات الأخرى، وأن أعداد المصابين باضطرابات الأكل بدأت بالتزايد في البلدان العربية والنامية وذلك لانفتاحها على الثقافات الأخرى.وهذا الأمر ينطبق على العاصمة عمان باعتبارها المحافظة الممثلة لإقليم الوسط ، وهذا السبب أيضا يفسر نتيجة الفرضية الثانية - أي سبب ارتفاع نسبة انتشار اضطرابات الأكل في إقليم الوسط مقارنة بالأقاليم الأخرى- .

يعتبر إقليم الجنوب في الأردن من المناطق الجغرافية ذات الحرارة المرتفعة في الأردن .وبالتالي فإن سن البلوغ ينخفض في هذه المناطق نظرا لارتفاع درجات الحرارة فيها، وهذا الأمر تؤكده العديد من الدراسات ،فكما ورد في دراسة أجرتها فرحت (1992) حول سن البلوغ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والعوامل المؤثرة فيه أشارت النتائج أن ارتفاع درجات الحرارة تؤثر في عمر البلوغ عند بعض الأفراد ،أي إن بعض الأفراد يبلغون مبكرا مقارنة أقرانهم بسبب ارتفاع درجة الحرارة في منطقتهم. وبما أن أدب الدراسة يشير إلى وجود ارتباط بين البلوغ المبكر واضطرابات الأكل ، وذلك لأن البلوغ يرتبط عادة بتغيرات جسمية كبيرة عند كلا الجنسين - خصوصا عند الإناث – وبالتالي الفتاة عندما تبلغ يزيد وزنها وتزيد كمية الدهون في جسمها، ويتغير مظهر الجسد الطفولي إلى جسد ناضج ، فتحاول جاهدة أن تنقص من وزنها حتى تستعيد المظهر الطفولي السابق. وبالتالي ستصبح أكثر عرضة لإصابة بإضطرابات الأكل .وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة كاتزمان وبنهاس (Katzman and Pinhas (2005 ، وفي دراسة الفاخوري (2006). ومن هنا نستطيع تفسير سبب ظهور النتيجة التي تنص على أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.001 بين إقليم الشمال وإقليم الجنوب على اضطرابات الأكل بحيث يسجل طلبة إقليم الجنوب درجات أعلى.

- **نتيجة العلاقة الأولى** : وجود ارتباط سلبي دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 بين عادات الأم الغذائية واضطرابات الأكل (أي أنه كلما كانت عادات الأم الغذائية تميل نحو الإهتمام بالوزن والرشاقة والأكل الصحي ،زادت نسبة إصابة أبنائها باضطرابات الأكل).

إن نتيجة هذا الارتباط (وجود ارتباط بين عادات الأم الغذائية واضطرابات الأكل) ،توافقت مع أغلب دراسات أدب البحث كالنتيجة التي جاءت في دراسة بايك ورودن (1991) Pike and Rodin والتي تشير إلى أن بنات الأمهات اللواتي كن مهتمات بشكل كبير بالنحافة والحمية أظهرن احتمالا كبيرا لأن يطورن اضطرابات الأكل ، ونتيجة دراسة كل من ستيجر وزملائها Steiger et al.(1995) ، وستين وزملائه Stein et al. (2006) ، و Kathleen et al . (2007).

إن نظرية التعلم الإجرائي للعالم سكينر قد تكون مفسرة لهذا الارتباط، فنظرية التعلم الإجرائي هذه تقوم على أن تعزيز السلوك يقويه ويزيد من احتمالية تكراره ، وبالمقابل فإن عقاب السلوك يؤدي إلى إضعافه والتقليل من احتمالية تكراره (الزغول ،2010).وهذا ما يحدث مع الأم وأبنائها داخل المنزل ،فعندما يكون للأم معتقدات وأفكار وسلوكيات معينة مرتبطة بالأكل فإنها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تحاول أن تعلمها لأبنائها خلال حياتهم. فالأم التي تكون مهتمة بالوزن وتمارس التمارين الرياضية بكثرة ،وتتناول الوجبات قليلة السعرات الحرارية ، فإنها ستعاقب قيام أبنائها بسلوكايت مخالفة لما تقوم به ، وبالتالي ستضعف تلك السلوكيات ووتقل احتمالية القيام بها مرة أخرى من قبلهم ،وبالمقابل ستقوم الأم بتعزز قيام أبنائها بسلوكيات مشابهة للسلوكيات التي تقوم بها - كممارسة التمارين والاهتمام بالوزن ، وتناول وجبات غذائية قليلة السعرات الحرارية - ولذلك ستقوى تلك السلوكيات ويزيد تكرار حدوثها عبد الأبناء،وسينخرطون بمثل هذه السلوكيات ،ولهذا الأمر ستزيد احتمالية إصابتهم باضطرابات الأكل.

ونظرية التعلم الاجتماعي للعالم باندورا قد تكون مفسرة أيضا لهذا الارتباط ، فهذه النظرية تنص على أن تعلم سلوكيات معينة يكون من خلال تكرار مشاهدة الفرد لنموذج يقوم بالسلوك ذاتـــه، ومن خلال ما يسمى بالتعزيز الإبدالي : أي أن الفرد عندما يرى التعزيز الذي يتلقاه النموذج من جراء قيامه بالسلوك،فإن الفرد سيتعلم القيـــام بمثـــل هـــذه الســـلوكات مـــن خـــلال النمذجـــة (الزغول،2010).وعندما يشاهد الأبناء قيام والدتهم بسلوكايت متعلقة بتخسيس الوزن ،وحساب سعرات طعامها ،وممارسة التمارين الرياضية ،وتلقيها للإطراء والمديح ممـــن حولهـــا علـــى اهتمامها برشاقتها،فإن الأبناء سيتعلمون من خلال النمذجة سلوكيات الأم، وبهذا ستزيد احتمالية إصابتهم باضطرابات الأكل.

لكن هذا الارتباط اختلف مع ما جاءت به نتائج دراسة (الفاخروي،2006) التي تنفي وجود هذا الإرتباط .وذكرت تشادويك Chadwick (2010) في مقالتها " هل الأمهات يسببن اضطرابات الأكل؟ " بأن الامهات لا يسببن اضطرابات الأكل ، لأن أسباب هذه الاضطرابات عبارة عن مزيج من العوامل البيولوجية ، والعصبية ، والسلوكية ، والثقافية

- **نتيجة العلاقة الثانية** : وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 بين اضطرابات الأكل ووجود المراهق في أسرة تعاني من الصراعات الأسرية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فرانك وجاكسون Frank And Jackson (1996) ، ودراسة كل من جل وكرايج Jill and Craige (2000) ، وهاورث Haworth (2000) ، بون ولاهات وبيري Bonne, Lahat, and Berry (2003) ، و الشيخ علي (2006) ، وميسترز وزملائه Meesters, et al .(2007)، و Kristen et al .(2007) ، و هايكرافت و بليست Haycraft and Blissett (2010).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويمكن تعليل هذه النتيجة بإن المراهق الذي يعاني من صراعات أسرية يكون جو الأسرة مضطربا ، والتواصل فيها سلبيا وضعيفا ،وقد يتسم أسلوب التواصل في مثل هذه الأسر بالنقد واللوم والسيطرة والتحكم الزائد ، وهذا بدوره يفقد الفرد تقديره لذاته ولشعوره بالسيطرة على البيئة التي يعيش فيها. وعندما يقوم المراهق بإنقاص وزنه والتحكم به وبشكله فأن هذا يكون نوعا من التعبير عن السيطرة على نفسه لأنه لا يستطيع القيام بالسيطرة على بيئته ، فقد ورد في كتاب الصحة النفسية الذي ترجمه الفاروق (الفاروق ،2005) أن الأشخاص الذين يشعرون برغبة في السيطرة والتحكم في حياتهم يكونون أكثر عرضة للإصابة باضطرابات الأكل .فبالتالي فإن المراهق الذي يعيش في تعاني من صراعات تزيد فرصته بالإصابة باضطرابات الأكل كنوع من التحكم والسيطرة على أمور حياته .

ومن خلال النظر إلى الأدب ،وجد أن الأسر التي يكثر فيها النقد والمشاكل يشكل أبناؤها نمط التعلق غير الآمن ، وكما تشير الدراسات بأن هناك ارتباطا بين التعلق غير الآمن وتطوير اضطرابات أكل (Meesters et al , 2007) .فإن هذا يفسر النتيجة السابقة في أن هناك ارتباطا بين اضطرابات الأكل ووجود المراهق في أسرة تعاني من صراعات أسرية .

نتيجة العلاقة الثالثة : وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 بين التأثير الإعلامي وإضطرابات الأكل .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من تان (1979) Tan ، و هاريسون وكانتور Harisson and Cantor (1997) ، وهارغريفز و تيجمان Hargreaves and Tiggeman (2003)، وهارسون Harrison (2000) ، وهان Han(2003) ، و الشيخ علي (2006) ، و كرستين وكاثلين Kristen and Kathleen (2007) ، وكالادو Calado et al. (2010).

إن الإنسان يبحث دائما عن السعادة والسبيل إلى النجاح وما يساعده في الوصل إليه (الفقي،1999) ، وبالنظر إلى الرسائل الضمنية التي يرسلها الإعلام في وقتنا الحاضر من خلال البرامج والمسلسلات والإعلانات والمجلات وشتى أنواع الوسائل الإعلامية ،نرى أنها تركز على أن النجاح في الحياة الاجتماعية والمهنية والحياة السعيدة، مرتبطة بكون الشخص نحيفا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ورشيقا وجذابا، وبالتالي سيقوم الفرد بتلقي هذه الرسائل وسيحاول بعدها سيحاول أن يحصل على هذا الجسد الرشيق الجذاب بشتى الطرق ،وعندها ستكون إصابته باضطرابات الأكل مرتفعة الإحتمال ، وبهذا يمكن تعليل نتيجة الارتباط بين اضطرابات الأكل والتأثير الإعلامي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضا بأن جميع وسائل الإعلام تنقل لنا قيم وثقافات المجتمعات الشرقية منها والغربية ، ومشاهدة الأفراد - وخصوصا المراهقين- لهذه الثقافات يجعلهم يتشربون هذه الثقافات ويقلدون ما يرتبط بها بها من أفكار ومعتقدات وسلوكات ،- كما ذكر الحديدي وإمام علي (2004) بأن تعرُّض الأشخاص- خصوصا المراهقين - لوسائل الإعلام يطور مهارات جديدة لديهم، ويحدد أذواقهم ،ويشكل اتجاهاتهم نحو مواضيع الحياة ،وذلك من خلال بثها لقيم وثقافات المجتمعات المختلفة -.ومن ضمن هذه المعتقدات والسلوكايت ما يتعلق بالمعايير المرتبطة بالمرأة الجذابة والرجل الجذاب والمعايير الغربية للجسد وشكله. وعندئذ سيكون المراهقون في خطر أكبر لتطوير اضطرابات الأكل من خلال تأثير وسائل الإعلام .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

توصيات الدراسة:

توصي الباحثة في إجراء المزيد من البحوث المستقبلية يكون موضوعها هذه الاضطرابات،وبحوث تضم عينتها طلبة من مدارس وكالة الغوث الدولية . وإجراء دراسات تتعلق بأساليب الوقاية والعلاج النفسي لهذه الاضطرابات. كما وتوصي المؤسسات النفسية بزيادة بالاهتمام باضطرابات الأكل عند المراهقين ، والقيام بدمج الأسرفي البرامج العلاجية الموجهة لهم. بالإضافة إلى قيام المؤسسات الإعلامية بإجراء تحليل للرسائل التي تبثها الوسائل الإعلامية من الناحية النفسية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع

العربية:

- الحديدي ، منى و إمام علي ، سلوى (2006) . **الإعلام والمجتمع** ،(ط1)، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

- الزغول ، عماد (2010) ، **نظريات التعلم** ، (ط1) ، عمان : دار الشروق .

- الشيخ علي ، أحمد (2005) . **العوامل المرتبطة باضطرابات الأكل لدى عينة من المراهقات في مدارس عمان الخاصة** :رسالة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن.

- الفاخوري ، ربى (2006) . **اضطرابات الأكل لدى طالبات الصف العاشر في المدارس الخاصة لمدينة عمان وعلاقتها بصورة الذات والقلق وممارسة الرياضة وعادات الأم الغذائية وبعض العوامل الديموغرافية** : رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن.

- الفاروق ، بدار (2005) ، **الصحة النفسية** ،(ط1) ، مترجم ، القاهرة :دار الفاروق للنشر والتوزيع.

- الفقي ، إبراهيم (1999)، **المفاتيح العشرة للنجاح** ، (ط1) دمشق،:دارمنار للنشر والتوزيع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- دائرة الإحصاءات العامة (2011)، **عدد سكان المملكة المقدر حسب التقسيمات الإدارية** ، عمان ، الأردن.

- دائرة الإحصاءات العامة (2010) ، **عدد سكان المملكة المقدر حسب الجنس والعمر** ، عمان ، الأردن.

- داوود ، نسيمة وحمدي ،نزيه (2001) ، **مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها** ، (ط2)،(مترجم) ،عمان : الجامعة الأردنية.

- ذيبان ، سامي (1987) ،**الصحافة اليومية والإعلام** ،(ط2)، بيروت :دار المسيرة.

- عبد الرحمن ، محمد السيد (1999) ، **علم الأمراض النفسية والعقلية (الأسباب – الأعراض – التشخيص – العلاج)** ، (ط2) ، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .

- فرحت ، رفيف (1992) . **سن البلوغ والعوامل المؤثرة فيه عند الإناث في سن 9-15 سنة في بعض مدارس حلب** : رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلب ، حلب ، سوريا.

- وزارة التربية والتعلم (2011) ، **نظم المعلومات التربية** ، عمان ، الأردن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأجنبية:

American Psychiatric Association, (2000). **Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders Text Revision**, Washington, DC.

Bandura ,A .(1989), Human agency in social cognitive theory . **American Psychology**, [(44):1175-1184].

Benedikt ,R ,Wertheim ,E,H and Love ,A. (1988) , Eating attitudes and weight – loss attempts in female adolescents and their mothers . **Journal of Youth and Adolescence** , [(27):43-57].

Bonne , O , Lahat,S, Kfir and Berry,E .(2003), Parent-daughter discrepancies in perception of family function in bulimia nervosa**. Psychiatry** , [66(3):244].

Boskind-White ,M and White ,W.C.(2001) **. Bulimia , Anorexia .: The Bing / Purge Cycle And Self starvation** ,3 rd ed ,New York :W.W.Norton and co.

Botta ,R.A. (1999) Television images and adolescent girls' body image disturbance . **Journal of Communication** , [(49):22-41)].

Calado ,M, and Lameiras, M and Sepulveda,A. R and Rodrı´guez2 , Y and Carrera ,M.V .(2010) ,The mass media exposure and disordered eating behaviours in Spanish secondary students**. European Eating Disorders Review** ,[18(5):417-427].

Chadwick , Dara (2010) . Do Mothers Cause Eating Disorders? . **psychology Today** , [(65):51].

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Dixon ,R , Adair ,V and O'Connor ,S. (1996),Parental influences on the dieting beliefs and behaviors of adolescent females in New Zealand. **Journal of Adolescent Health** ,[(19):303-307].

Frank ,S and Jackson ,S . (1996) , Family experiences as moderators of the relationship between eating symptoms and personality disturbance . **Journal of Youth And Adolescence** ,[25(1):55-73].

Gabrielle, E , Vanson , Daphne Van Hieken, Aad, I. M. Bartelds , Eric , F. Van Furth and Hans ,W.,Hoek (2006) , Urbanization and the incidence of eating disorders . **British Journal of Psychology** ,[(189) :562 - 563].

Han, H. (2003), Body image dissatisfaction and eating disturbance among Korean college female students : Relationship to media exposure , upward comparison, and perceive reality.**Communication studies** ,[45(1):65].

Hargreaves ,D and Tiggeman,M .(2003),The effect of "thin ideal " television commercials on body dissatisfaction and schema activation during early adolescence . **Journal of Youth And Adolescence** , [32(5):367].

Harrison ,K and Cantor, K. (1997) , The relationship between media consumption and eating disorders . **Journal of Communication** ,[47(1):40-60].

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Harrison ,K .(2000) , Television viewing , fat stereotyping , body shape standards and eating disorder symptomatology in grade school children . **Communication Research** , [27(5):617-640].

Haworth, H.S. (2000), The critical shapes of body image: the role of culture and Family in the production of eating disorders. **Journal of Marriage and Family**, [26 (1): 212-232].

Haycraft, E and Blissett, J . (2010), Eating disorder symptoms and parenting styles ,**Appetite**, [54 (1):221-224].

Hill, A. J and Frankiln, J.A. (1998), Mother, daughter and dieting: Investigating the Transmission of weight control.**British Journal of Clinical Psychology**, [(37):3-13].

Jill ,H and Craige ,C.(2000) Family Functioning and eating disorders among college women : A model of prediction . **Journal of College Counseling** , [31(1):5-10].

Kathleen ,A , Peterson , Sharon ,E ,Paulson ,Kristen ,K and Williams (2007) , Relations of Eating Disorder Symptomology with Perceptions of pressures from mother, peers, and media in adolescent girls and boys . **Sex Roles** ,[(57):629–639].

Katzman, D . K and Pinhas, L (2005) . **Help For Eating Disorder : A Parent's Guide to Symptoms, Causes and Treatments** , 1st ed , Canada: Robert Rose.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Killian,K .(1994),Fearing Fat : A literature Review of Family Understandings and Treatments of Anorexia and Bulimia . **Family Relations**, [43(3) :311-319].

Lemmon,N .(2000) , Unhealthy Eating Habits. 10 Totally Unhealthy Behaviors To Avoid ,Retrieved from **http:// www.nadia-altero-lemmon.com.**

Levenkron ,S. (2001) . **Anatomy of Anorexia** , New York :W.W.Norton and company.inc**.**

Levine ,M.P , Smolak , L , Moodey , A.F , Shuman ,M .D and Hessen,L.D (1994), Normative developmental challenges and dieting and eating disturbances in middle school girls . **International Journal of Eating Disorders** , [(15):11-20]**.**

Meesters Cor , Hoefnagels Cees ,Muris Peter ,Hoefnagels Cees ,Van Gemert Maartje (2007) , Social and family correlates of eating problems and muscle preoccupation in young adolescents. **Eating Behaviors**, [8(1):83-90].

Minuchin ,S and Baker ,L.(1978). **Psychosomatic families :Anorexia nervosa context** ,Cambridge :Harvard University ,Press.

Monica ,W And David ,N.S .(1996) ,The relationship between eating disorders and depression . **The Journal of Social Psychology** ,[136(2):269-272].

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Myers ,P.N and Biocca ,F.A.(1992),The elastic body image :The effect of television advertising and programming on body image distortion in young women . **Journal of Communication**, [42(3):108-131].

Nassar ,M .(1988) , Culture and weight consciousness .**Journal of Psychosomatic Research** , [(32):573-577].

Nasser ,M .(1994) , Screening for abnormal eating attitudes in a population of Egyptian secondary school for girls . **Social Psychiatry And Psychiatric Epidemiology** , [(29): 25-30].

National Eating Disorders Association,(2004), What Causes Eating Disorders? ,Retrieved from **http:// http://www.nationaleatingdisorders.org.**

Neumark ,S.D ,Story ,M , Hannan , P .J , Beuhring , T and Resnick (2000),Disordered eating among adolescent : Association with sexual /physical abuse and other familial / psychological factors **.International Journal of Eating Disorders**,[(28):49-58].

Oltmanns ,T. F and Emery, R .E .(2004).**Abnormal Psychology**, 2nd ed , New Jersey: Prentice Hall.

Pike , K .M and Rodin , J .(1991), Mothers, daughters and disordered eating . **Journal of Abnormal Psychology**, [(100):198-203].

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Pilvy ,J .P And Herman ,C .(2004), Sociocultural idealization of thin female body shapes :An introduction to the special issue on body image and eating disorders .**Journal of Social And Clinical Psychology** , [23(1)1-6].

Ricciardelli ,L ,A and McCabe ,M,P.(2001) ,Self esteem and negative effect as moderators of sociocultural influences on body dissatisfaction , strategies to decrease weight and strategies to increase muscles among boys and girls . **Sex Role**, [44(3/4):189-208] .

Ryerson , M .(2005) . **Appetite for Life :Inspiring Stories of Recovery from Anorexia, Bulimia and Compulsive Overeating** , 1st ed , New York: Universe inc.

Selvini ,P .(1978). **Self starvation : from the intrapsychic to the transpersonal approach to anorexia nervosa** , 1st ed , London : Human Context Book.

Shoebridge ,P and Gowers ,S.G.(2000) , Parental high concern and adolescent – onset anorexia nervosa – : A case – control study to investigate direction of causality **. British Journal of Psychiatry** ,[(176):133-135].

Shuriquie ,N , Elias , T and Abdulhamid , M .(1999) ,A study of abnormal eating attitude among female college students . **Bahrain Medical Bulletin** , [2 (3):88-91].

Shuriquie ,N and Abdulhamid , M. (2005) , Eating disorders among Jordanian women : A collective case study . **The Arab Journal of Psychiatry** , [16(1):45-54].

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Stein ,A, Woolley, H, Cooper, S, Winterbottom, J, Fairburn CG and Cortina-Borja, M . (2006), Eating habits and attitudes among 10-year-old children of mothers with eating disorders: longitudinal study. **Br J Psychiatry**, [(189):324-9].

Streiger, H , Stotland ,S , Ghadiriam ,A ,M and Whitehead, V .(1995) ,Cotrolled study of eating concerns and psychopathological traits in relatives of eating disordered probands : Do familial traits exist ? .**International Journal of Eating Disorder** , [(18) : 107-118] .

Striegel – Moore ,R ,H and Cachelin **,F**,M .(2001) ,Etiology of eating disorders in women . **The Counseling Psychologist** ,[29(5):635-661].

Strober,M and Itumphrey ,L.(1987) ,Familial contributions to the etiology and course of anorexia nervosa and bulimia . **Journal of consulting And Clinical Psychology,** [(55):654-659].

Tan , A,S. (1979),Television beauty ads and role expectations of adolescent female viewers . **Journal of Quarterly** ,[(56):283-288].

Tiggmann ,M .(2001) , The impact of adolescent girls life concerns and leisure activities on body dissatisfaction, disordered eating and self esteem.**The Journal of Genetic Psychology**, [152(2): 133-141].

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملاحق

- الملحق (1) موافقة وزارة التربية والتعليم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق (1)

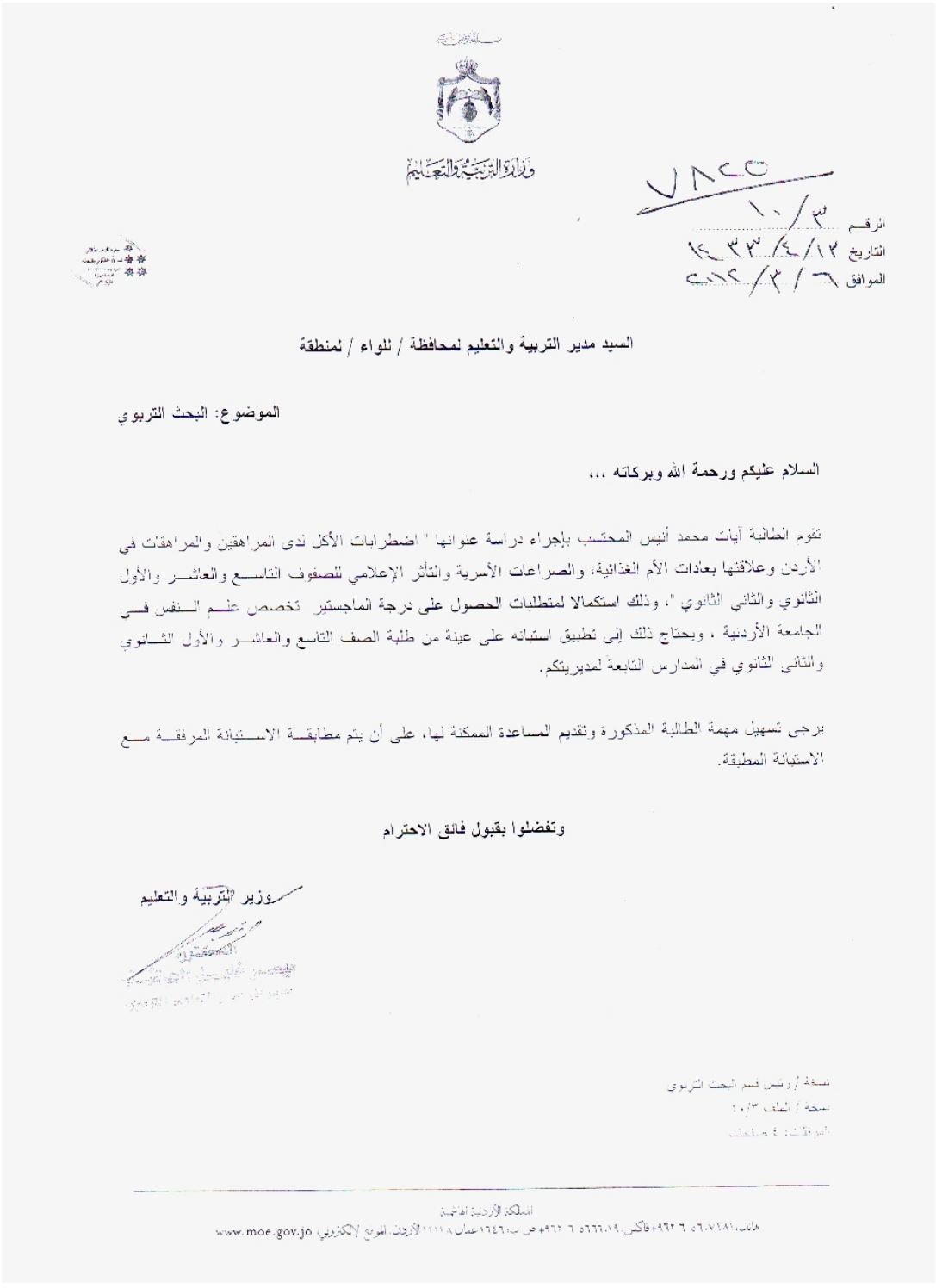

وزارة التربية والتعليم

الرقم ٣/١٠
التاريخ ١٢/٤/٢٠٣٣
الموافق ٦/٢/٢٠١٢

السيد مدير التربية والتعليم لمحافظة / للواء / لمنطقة

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

تقوم الطالبة آيات محمد أنيس المحتسب بإجراء دراسة عنوانها " اضطرابات الأكل لدى المراهقين والمراهقات في الأردن وعلاقتها بعادات الأم الغذائية، والصراعات الأسرية والتأثر الإعلامي للصفوف التاسع والعاشر والأول الثانوي والثاني الثانوي "، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص علم النفس في الجامعة الأردنية ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانه على عينة من طلبة الصف التاسع والعاشر والأول الثانوي والثاني الثانوي في المدارس التابعة لمديريتكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها، على أن يتم مطابقة الاستبانة المرفقة مع الاستبانة المطبقة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

وزير التربية والتعليم

نسخة / رئيس قسم البحث التربوي
نسخة / الملف ٣/١٠
المرفقات: ٤ صفحات

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف ٥٦٠٧١٨١ ٦ ٩٦٢+ فاكس ٥٦٦٦٠١٩ ٦ ٩٦٢+ ص.ب ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن الموقع الإلكتروني www.moe.gov.jo

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

EATING DISORDERS AMONG ADOLESCENTS IN JORAN AND THEIR RELATIONSHIP TO MOTHER'S EATING HADBITS, FAMILY CONFLICT AND MASS MEDIA EFFECDT

By

Ayat M Almohtaseb

Supervisor

Dr. Ashraf F. Al-Qudah

ABSTRACT

The present study aimed to examine the relationship between each of mother's eating habits, family conflicts and the mass media influence in the presence of eating disorders among adolescents in Jordan. It aimed also to know the differences between males and females, state , private and mixed schools and the three districts of Jordan in the presence of eating disorders. The study sample consisted of (1091) students aged (14-17 years), of whom (531) male and (560) female students from state , private and mixed schools in the three districts. The Folowing measures had been applied to the study sample members : eating attiudes test , mothe's eating habits test , family conflict test and mass media effect. And the syudy used ONE WAY-ANOVA and Pearson correlation to answer the hypotheses of the study.

The results indicated that there is a statistically significant between mother's eating habits ,family conflicts and mass media effect a in the presence of eating disorders. In addition, there are significant differences between males and females in the presence of eating disorders in favor of females, and the presence of statistically significant differences between state, private and mixed schools in the presence of eating disorders in favor of mixed schools, the study also showed the presence of statistically significant differences between the the North, Middle and South districts in the presence of eating disorders for the Middle distcict.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

The study recommends further research in the future of eating disorders, and research involving students from United Nations Relief and Works Agency (UNRWA) schools. . It also recommends an increase of interest in psychiatric institutions with eating disorders among adolescents, and to integrate families in treatment programs targeted to them. Besides, the media institutions to conduct psychological analysis of the broadcast messages by them.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit